

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: 2015/.....

مصدر الضبط وعلاقته بمفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- دراسة ميدانية بثانويتي بلدية أولاد عدي لقبالة -

مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذ:

جعلاب نور الدين

إعداد الطالبة:

علال السعدية

2015/2014

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر

(اقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)

هي أول الآيات التي أنزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وها نحن بها مقتدون وإن شاء الله بالعلم منتفعون .
وبدئ الشكر الحمد لله حمدا كثيرا ونشكره شكرا جزيلا الذي كان
فضله وعطاؤه عظيما ، وبعد الصلاة على خير الأنام سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم

نتقدم بالشكر للأساتذة الأفاضل الذين لم يبخلوا علينا بتقديم يد
العون وإرشادنا في إعداد هذه الدراسة وكما نحص بالشكر
الأستاذ المشرف .

إلى كل من لم يبخل علينا بعلم تعلمه وكان من الذين قال عنهم
خير البشرية (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) وإلى كل من ساهم
معنا ولو بالكلمة الطيبة من قريب أو بعيد.

وإلى طلبة علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا دفعة 2015 و
إلى كل من يسعى لطلب العلم عبادة وهدايا ونورا .

والحمد لله أولا وأخيرا والصلاة والسلام على المصطفى الأمين
وعلى آله وصحبه أجمعين .



الملخص باللغة العربية :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مصدر الضبط ومفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، ولقد تم طرح الأسئلة التالية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مصدر الضبط تعزى لمتغير الجنس ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مفهوم الذات تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مصدر الضبط تعزى لمتغير الشعبة ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مفهوم الذات تعزى لمتغير الشعبة ؟ وللإجابة عن هذه الأسئلة تم تقديم المعالجة النظرية من خلال فصلين لكلا المتغيرين ألا وهما مصدر الضبط ومفهوم الذات ، وتم عرض لكل مايتعلق بهما ، فيما يتعلق بالإجراءات العملية للدراسة فقد تم اختيار عينة تتكون من 80 تلميذا وتلميذة (55) علمي و (25) أدبي ، وتم تطبيق مقياسين : مقياس روتر لمصدر الضبط (داخلي-خارجي) ومقياس مفهوم الذات . وتم استعمال بعض الأساليب الإحصائية للمعالجة (اختبار t ، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ، والنسب المئوية) واستخدام برنامج spss لمعالجة النتائج . وتوصلت الدراسة في الأخير إلى النتائج التالية :

- توجد علاقة ارتباطية سالبة وضعيفة بين مصدر الضبط ومفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مصدر الضبط تعزى لمتغير الجنس .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مفهوم الذات تعزى لمتغير الجنس .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مصدر الضبط تعزى لمتغير التخصص .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مفهوم ذات تعزى لمتغير التخصص .

Résumé de l'étude :

Cette étude vise à savoir la relation entre la source de disciple et le concept de soi mise chez les élèves du secondaire, et je pose les questions suivantes:

- Y a-t-il des différences statistiquement significatives entre les répondants de la source de la saisie en raison des différences entre les sexes variables?
- Y a-t-il des différences statistiquement significatives entre les répondants à l'auto-concept lié à des différences entre les sexes?
- Y a-t-il des différences statistiquement significatives entre les répondants de la source de disciple en raison de la division variable?
- Y a-t-il des différences significatives entre les répondants dans le concept de soi en raison des différences de division variables?

Pour répondre à ces questions est de fournir le traitement théorique à travers deux chapitres des deux variables, à savoir la source de disciple et le concept de soi, ont été présentées pour chaque Maitalq eux, en ce qui concerne les actions du processus de l'étude on a choisis un échantillon se compose de 80 élèves (55) et scientifique (25) littéraire, il était l'application de deux mesures: une mesure de réglage de la source Rutter (interne-externe) et la mesure de l'auto-concept.

Il était l'utilisation de certaines méthodes statistiques pour le traitement (test t, la moyenne arithmétique, écart-type, et pourcentage) et l'utilisation d'un programme de SPSS pour répondre aux conclusions. L'étude dans ce dernier les résultats suivants:

- Il existe une connectivité relation négative et faible entre la source et le réglage concept de soi chez les élèves du secondaire.
- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives entre les répondants de la source de disciple en raison des différences entre les sexes variables.
- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives entre les répondants dans le concept de soi liées aux différences entre les sexes.
- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives entre les répondants de la source de disciple en raison des différences de spécialisation variables.

- Des différences statistiquement significatives entre les répondants dans le concept de soi en raison des différences de spécialisation variables .
- Aucune différence statistiquement significative dans les dimensions du concept de soi en raison de la variable type de source de disciple.

قائمة المحتويات :

شكر	
المحتويات	
فهرس الأشكال والجدول	
مقدمة	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
الموضوع	رقم الصفحة
تمهيد	9
1- الإشكالية	10
2- أهمية الدراسة	11
3- أهداف الدراسة	11
4- التحديد الإجرائي للمفاهيم	12
5- الدراسات السابقة	13
خلاصة	14
الفصل الثاني :مصدر الضبط	
تمهيد	27
1- مفهوم مصدر الضبط	28
2- تعريف مصدر الضبط	28
3- الأصول التاريخية والفكرية لنظرية التعلم الاجتماعي	29
4- نظرية التعلم الاجتماعي لروتر	29
5- المفاهيم الأساسية للنظرية للتعلم الاجتماعي	30
6- خصائص الأفراد في فئة مصدر الضبط	31
7- العوامل المؤثرة في مصدر الضبط	32
خلاصة	34
الفصل الثالث : مفهوم الذات	
تمهيد	36
1- تعريف الذات	37
2- تعريف مفهوم الذات	38
3- بعض المفاهيم التي لها علاقة بمفهوم الذات	40
4- خصائص الذات	42
5- أبعاد مفهوم الذات	42
6- نمو الذات	43
7- وظيفة مفهوم الذات	46
8- النظريات المفسرة لمفهوم الذات	46

49	9- العوامل المؤثرة في مفهوم الذات
52	خلاصة
الفصل الرابع : منهجية البحث و الإجراءات الميدانية	
55	تمهيد
56	1- منهج الدراسة
57	2- عينة الدراسة
58	3- حدود الدراسة
58	4- أدوات الدراسة
61	5- المعالجة الإحصائية
62	خلاصة
الفصل الخامس عرض و تحليل النتائج على ضوء الفرضيات	
64	تمهيد
65	1- عرض و تحليل النتائج على ضوء الفرضيات
70	2- الإستنتاجات
70	3- الإقتراحات
71	خلاصة
خاتمة	
المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول والأشكال

الفصل	العنوان	الصفحة
ف2	الجدول (01) سمات و خصائص ذوي وجهة الضبط الداخلي و الخارجي .	34
ف1	الجدول (2) : مراحل تطور الذات .	50
ف4	الجدول(3) توزيع أفراد المجتمع الأصلي	61
ف4	الجدول (4) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	62
ف4	الشكل (5) تمثيل بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	62
ف4	الجدول (6) توزيع أفراد العينة حسب الشعبة	62
ف4	الشكل (7) تمثيل بياني لتوزيع أفراد العينة حسب الشعبة	62
ف4	الجدول (8) مفتاح تصحيح مقياس مصدر الضبط (داخلي-خارجي)	65
ف4	جدول (9) الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	67
ف5	جدول (10) يبين معامل الارتباط بيرسون بين متغير مصدر الضبط و مفهوم الذات	70
ف5	الجدول (11) يوضح الفروق بين المتوسطات لفئتي الجنس	71
ف5	الجدول (12) يوضح الفروق بين المتوسطات لفئتي الجنس	72
ف5	الجدول (13) يوضح الفروق بين المتوسطات لفئتي التخصص	74
ف5	الجدول (14): يوضح الفروق بين المتوسطات لفئتي التخصص	75

مقدمة:

الشخصية الإنسانية موضوع يهم كل فرد فينا سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إذ أن موضوع الشخصية يبحث ليس فقط فيما نحن عليه ، وإنما أيضا فيما نحب أن نكون عليه ، فبالرغم من ألفة وشيوع هذا المصطلح إلا أنه يعد من أصعب المصطلحات فهما وتفسيرا وذلك لتعدد جوانب الشخصية وتداخل و تعقد عملياتها ووظائفها.

حيث يرى كارل روجرز أن الإنسان كل متكامل يستجيب بطريقة كلية وليست جزئية هذا ما يمثل الطبيعة البشرية حيث يعقب التغيير في أحد أجزائها تغييرا في الأجزاء الأخرى.

ويعد مصدر الضبط من بين أهم وأحدث المتغيرات التي تفسر السلوك الإنساني ويتنبأ به حيث يكتسب مصدر الضبط أهمية بالغة في دراسة التوافق النفسي والشخصية الإنسانية وفي تحديد وتقييم سلوك الإنسان وتوجيهه و تعود نشأة هذا المفهوم إلى نظرية التعلم الاجتماعي التي وضعها "جوليان روتر J.Rotter".

و لقد اهتم باحثون بدراسة هذا المفهوم بوصفه متغيرا هاما لتفسير السلوك الإنساني في مختلف المواقف الحياتية ، إلا أن هذا السلوك لا يصدر بمعزل عن الذات الإنسانية ، حيث تلعب الذات دورا محوريا في تشكيله فكل واحد منا يسلك الطريق التي تتفق مع مفهومه لذاته و يعد مفهوم الذات حجر الزاوية في الشخصية ، فأصبح من الضروري على الإنسان فهم ذاته لكي يتمكن من السيطرة عليها و ضبطها و توجيهها للأصوب .

و من هنا تبرز أهمية الدراسة كونها تتناول متغيرين يؤثران بشكل مباشر في سلوك الأفراد ألا وهما مركز الضبط و مفهوم الذات .

ومن ثم فدراستنا هذه تحاول معرفة العلاقة بين سمتين هامتين من سمات الشخصية الإنسانية ألا وهما مصدر الضبط و مفهوم الذات ، هادفة إلى معرفة نوع العلاقة بين هذين المتغيرين وإذا ماكانت هناك فروق بين الإناث والذكور في كل منهما والتعرف كذلك إذا كان للشعبة التي تدرس دور في وجود فروق بين التلاميذ .

ولبلوغ هدف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي مستخدمة الباحثة مقياسي مفهوم الذات ومصدر الضبط كأداتين للبحث،موظفة بعض الأساليب الإحصائية لاختبار صدق الفرضيات،كما قسمت الدراسة إلى خمسة فصول وهي:

الفصل الأول وتناول الإطار العام للدراسة وتم فيه تحديد مشكلة الدراسة ، فرضيات الدراسة ، أسباب اختيار موضوع الدراسة ، أهمية الدراسة ، أهداف البحث ، تحديد المفاهيم ، الدراسات السابقة .

الفصل الثاني خصص لمصدر الضبط حيث يتضمن : تمهيد ، مفهوم مصدر الضبط، تعريف مصدر الضبط، الأصول التاريخية و الفكرية لنظرية التعلم الاجتماعي، نظرية التعلم

الاجتماعي لروتر، المفاهيم الأساسية للنظرية التعلم الاجتماعي، خصائص الأفراد في فئة مصدر الضبط، العوامل المؤثرة في مصدر الضبط، خلاصة .

الفصل الثالث و يتعلق بمفهوم الذات و اشتمل على : تمهيد ، تعريف الذات، تعريف مفهوم الذات، بعض المفاهيم التي لها علاقة بمفهوم الذات، خصائص الذات ، أبعاد مفهوم الذات، نمو الذات، وظيفة مفهوم الذات، النظريات المفسرة لمفهوم الذات، العوامل المؤثرة في مفهوم الذات .

الفصل الرابع و يتعلق بمنهجية البحث والإجراء الميدانية تم التطرق فيه إلى كل من منهج البحث ، عينة الدراسة ، أدوات جمع البيانات ، الأدوات الإحصائية ، حدود الدراسة

الفصل الخامس ألا و هو عرض و تحليل النتائج على ضوء الفرضيات و ذلك من خلال التحقق من فروض الدراسة مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات وصولاً إلى استنتاج عام ، و في الأخير تم تقديم بعض الاقتراحات و اختتمت الدراسة بخاتمة .

و ككل بحث علمي تم الاعتماد على مصادر و مراجع و رسائل جامعية و مواقع في الشبكة العنكبوتية .

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

تمهيد

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- التحديد الإجرائي للمفاهيم

6- الدراسات السابقة

خلاصة

تمهيد :

سنعالج في هذا الفصل الخطوات الأساسية التي سيتم الاعتماد عليها في دراسة موضوعنا و ذلك من خلال التعريف بالدراسة حيث سنقوم بتحديد الإشكالية و أهم تساؤلاتها وكذا الفروض التي نسعى للكشف على مدى تحققها من عدمها ، بالإضافة إلى ذكر أهمية الدراسة و الهدف منها مع توضيح مصطلحات الدراسة عن طريق تحديد مفاهيمها لغة و اصطلاحا و كذا إجراءاتنا مع الإشارة إلى الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع وأرشدتنا إلى السير قدما في دراستنا.

1- الإشكالية :

تسعى المجتمعات البشرية إلى الحفاظ على الكائن البشري ، و تحقيق كل مطالب النمو السليم له باعتباره جزء لا يتجزأ من المجتمع ، فالأمة تستمد قوتها و تطورها من قوة الأفراد و تقدمهم ، و باعتبار مصدر الضبط أحد سمات الشخصية يعمل على توجيه السلوك إما نحو أهداف واضحة محددة أو عكس ذلك و هذا وفقا للتوقعات ، و قيم التعزيز التي يضعها كل فرد نتيجة لمجموعة من الخبرات التي يمر بها أو يكتسبها من الآخرين فقد تكون هذه الخبرات مشجعة تدفع الإنسان إلى المضي قدما في تحقيق ذاته أو مثبطة عائقة لسلوك الفرد . حيث أشارت دراسة حلمي (1984) إلى أن الأفراد الذين ينتمون إلى الضبط الداخلي يتصفون بالإيجابية على عكس الأفراد الذين ينتمون إلى فئة الضبط الخارجي . (بن زين ، 2005)

في حين أن الشخصية الإنسانية و كما يراها فونت أنها تتكون من جانبين أحدهما موضوعي و الآخر ذاتي فالنشاطات المختلفة تصدر جميعا في صورة متناقضة من شخصية واحدة متكاملة حيث يكمن وراء هذه النشاطات قوة مستترة تحرك السلوك و توجهه إلى جانب مصدر الضبط ألا و هي الذات الإنسانية و بالأخص مفهوم الذات و الذي يعد حجر الزاوية في الشخصية و ذلك للدور الهام الذي يلعبه في وعينا إذ لا يمكن فهم سلوك الفرد إلى في ضوء الصورة الكلية التي يكونها الفرد عن ذاته و ما يحيط بها ، وبذلك فهو يتأثر بالبيئة الاجتماعية و يؤثر فيها .

فلم يعد أمام الإنسان إلا أن يفهم ذاته لكي يتمكن من السيطرة عليها و ضبطها و توجيهها للأصوب و في جميع مجالات الحياة أسرية كانت أو تربوية و كذا المهنية . وهذا ما دلت عليه العديد من الدراسات ومنها دراسة أندريوز Anderews (1976) ، حيث دلت على دور الجنس في تطور مفهوم الذات ، كما أن للتحصيل علاقة قوية بمفهوم الذات وهذا ما دلت عليه دراسة بلبل Bulbul (1985). (الظاهر ، 2004 ، ص ص 142-153)

و باعتبار المؤسسات التعليمية هي الأخرى لها الدور الفعال في التأثير بشكل مباشر أو غير مباشر على شخصية المتعلم من الطفولة إلى الرشد مروراً بالمراهقة ، أضحي وجوب الاهتمام بالمراحل التعليمية ، و خاصة المرحلة الثانوية و التي تعد همزة وصل بين التعليم الإكمالي و التعليم العالي و كذا عالم الشغل ، بحيث تعد و تؤهل المتعلم لمواصلة الدراسات الجامعية و المعاهد العليا أو توجيهه نحو الحياة العملية و المهنية ، فبات إصلاح هذه المرحلة ضرورة ملحة و ذلك بالاعتماد على الدراسات العلمية التي تأخذ في الحسبان كيان المتعلم و ذاته من جهة و متطلبات المجتمع و التطورات الحاصلة فيه من جهة أخرى .

حيث أن المؤسسات التعليمية و على اختلاف مستوياتها و أنواعها تضطلع بمهام كبيرة و لاسيما في مجال التغلب على المشاكل التي تعترض العملية التعليمية فيما يتعلق بتكوين شخصية سوية متكاملة تحسن التكيف مع نفسها و مع الآخرين واثقة في نفسها مؤكدة لذاتها ، ولمعرفة العلاقة بين هاتين السمتين المكونتين للشخصية جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية :

- 1- هل توجد علاقة ارتباطيه بين مركز الضبط و مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟
 - 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مصدر الضبط تعزى لمتغير الجنس ؟
 - 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مفهوم الذات تعزى لمتغير الجنس؟
 - 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مصدر الضبط تعزى لمتغير الشعبة ؟
 - 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مفهوم الذات تعزى لمتغير الشعبة ؟
- وتمت صياغة الفرضيات التالية للإجابة عنها :

2- الفرضيات :

- 2-1- لا توجد علاقة ارتباطيه بين مصدر الضبط و مفهوم الذات لتلاميذ المرحلة الثانوية .
- 2-2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مصدر الضبط تعزى لمتغير الجنس .
- 2-3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مفهوم الذات تعزى لمتغير الجنس.
- 2-4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مصدر الضبط تعزى لمتغير الشعبة .
- 2-5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مفهوم الذات تعزى لمتغير الشعبة .

3- أهمية الدراسة :

الثروة البشرية أضحت هي الدعامة الكبرى لأي مجتمع من المجتمعات دون النظر إلى النظام الاقتصادي أو السياسي لتلك الدول ، فالطاقة البشرية هي القوة الدافعة لتطور و تقدم الدول الأمر الذي يتطلب البحث و الدراسة في ذلك المصدر من أجل استثماره على الوجه المطلوب و معرفة قدرات الإنسان و خصائصه التي تميزه عن غيره و يعتبر مفهوم الذات من العوامل الأساسية للحياة الناجحة ، و كذا مصدر الضبط يعد من السمات الهامة المكونة للشخصية و من خلال ذلك فإن أهمية الدراسة تكمن في ما يلي :

- 1- إن دراسة الشخصية و فهمها فهما جيدا يتطلب دراسة مفهوم الذات على اعتباره متغيرا هاما من متغيرات الشخصية .
- 2- أهمية مصدر الضبط في حد ذاته لكونه متغيرا أساسيا من متغيرات الشخصية ، و ضرورة البحث عن سبيل تنمية الضبط الداخلي لدى الطلبة لما له من دور فعال و إيجابي في حياة الطالب و المجتمع معا .
- 3- كما أن هذه الدراسة تناولت عينة مهمة من المجتمع و هي عينة تلاميذ المرحلة الثانوية باعتبار هذه المرحلة همزة وصل بين كل من التعليم الإكمالي و التعليم العالي .
- 4- أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف بشكل عام على مدى و جود علاقة بين مصدر الضبط و مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و يمكن تفصيل ذلك في النقاط التالية :

- التعرف على الفروق بين أفراد العينة في مصدر الضبط و التي تعزى لمتغير الجنس .
- التعرف على الفروق بين أفراد العينة في مفهوم الذات و التي تعزى لمتغير الجنس.
- التعرف على الفروق بين أفراد العينة في مصدر الضبط و التي تعزى لمتغير الشعبة .
- التعرف على الفروق بين أفراد العينة في مفهوم الذات و التي تعزى لمتغير الشعبة .

5- التحديد الإجرائي للمفاهيم :

التعاريف الإجرائية التي سيتم الالتزام بها في هذه الدراسة هي :

- مصدر الضبط :

هو اعتقاد التلميذ بمدى قدرته أو عدم قدرته على التحكم في الأحداث التي يتعرض لها و ينقسم مصدر الضبط إلى فئتين هما :

- **الضبط الداخلي :** هو اعتقاد التلميذ بأنه مسؤول عما يحدث له سواء كانت الأحداث إيجابية أو سلبية و ذلك وفقا لما يملكه من قدرات و مجهودات و خصائص شخصية

- **الضبط الخارجي :** هو اعتقاد التلميذ بأنه غير مسؤول عما يحدث له سواء كانت الأحداث إيجابية أم سلبية و أن هذه الأحداث تحكمها قوى خارجة عنه و المتمثلة في الحظ و الصدفة ، القدرة ، قوة الآخرين .

و ذلك من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في مقياس مصدر الضبط (داخلي - خارجي) المستخدم في هذه الدراسة و الذي أعده علاء الدين كفاقي (1982) ويعرف اختصارا بمقياس (L.E) وينسب إلى جوليان روتر (1966) وهو صاحب النظرية التي بني عليها المقياس .

- مفهوم الذات :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في مقياس مفهوم الذات للأطفال و الذي أعده " أسعد الداود" للأطفال من (8 - 18) سنة .

- تلميذ المرحلة الثانوية :

و هو التلميذ الذي يدرس في مرحلة التعليم الثانوي و يتراوح عمره بين 15 – 18 سنة و يقصد بمرحلة التعليم الثانوي المرحلة التعليمية الممتدة من السنة الأولى ثانوي إلى السنة الثالثة ثانوي .

6- الدراسات السابقة :

نظرا للأهمية البالغة التي تميز بها كل من موضوعي مصدر الضبط و مفهوم الذات فقد حظي كل واحد منهما باهتمام مجموعة من الباحثين بحيث تناولوهما مع متغيرات مختلفة و عن عينات متنوعة و من بين هذه الدراسات ما يلي

1-7- بعض دراسات مصدر الضبط :

1- دراسة نبيلة بن الزين (2005):

عنوان الدراسة:

مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا

هدف الدراسة :

إلقاء مزيد من الضوء على خاصية من الخصائص المعرفية المميزة للطلبة المتفوقين دراسيا والعمل على تعزيزها لديهم وتنميتها لدى باقي الطلبة .

- الكشف عن الخاصية من الخصائص المعرفية المميزة للطلبة المتأخرين دراسيا بهدف تثبيطها ومساعدتهم على التفوق الدراسي .
 - دراسة الفروق في مركز الضبط في ضوء متغير الجنس لدى عينة البحث .
 - دراسة الفروق في مركز الضبط في ضوء متغير المرحلة التعليمية لدى عينة البحث .
- (بن الزين ، 2005)

2- دراسة خالد عبيدي خالد الرشيدى (2008) :

عنوان الدراسة:

وجهة التحكم وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل

هدف الدراسة:

- التعرف على السلوكيات العدوانية بين طلاب المدارس الثانوية بمدينة حائل .
- التعرف على الفروق بين وجهة التحكم والسلوك العدوانى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل.
- التعرف على الفروق بين وجهة التحكم الداخلى والسلوك العدوانى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل .

التعرف على الفروق بين وجهة التحكم الخارجى والسلوك العدوانى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل .

- التعرف على الفروق بين وجهة التحكم الداخلي ووجهة التحكم الخارجي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل.

عينة الدراسة:

لقد تم استخدام العينة العشوائية والتي أظهرت أن حجم العينة مناسب هو (321) طالبا.

نتائج الدراسة:

- كشفت نتائج تحليل بيانات الدراسة أن الطلاب العلميين أكثر ميلا للتحكم الداخلي ،بينما الطلاب الشرعيين أكثر ميلا للتحكم الذاتي الخارجي .
- أكدت نتائج تحليل بيانات الدراسة وجود علاقة إيجابية ما بين مستوى الدخل ووجهة التحكم

(الرشيدي ، 2008)

3- دراسة محمد سليمان بني خالد (2009):

عنوان الدراسة:

مركز الضبط وعلاقاته بمستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت

هدف الدراسة :

- التعرف على العلاقة بين مركز الضبط ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت إتباعا لمتغيرات :الجنس (ذكر،أنثى) ومستوى الدراسي (بكالوريوس ،دراسات عليا) ومستوى التحصيل الأكاديمي (متدني،مرتفع) ،

عينة الدراسة :

حيث بلغت عينة الدراسة 180 طالبا أظهرت وطالبة .

نتائج الدراسة:

- أظهرت نتائج الدراسة على أن معظم طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت ذو مركز ضبط خارجي ، حيث بلغت نسبتهم تقريبا 71% .

وقد يعزى ذلك للظروف البيئية التي يعيشها الطلبة حيث تتطلب الحياة الاعتماد على الغير.

- أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية تبعا للجنس
- وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط والتحصيل الأكاديمي لطلبة البكالوريوس
- عدم وجود علاقة بين مركز الضبط والتحصيل الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا
- عدم وجود علاقة بين مركز الضبط (داخلي، خارجي) والجنس (ذكور، إناث) لدى طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت
- عدم وجود علاقة بين مركز الضبط (داخلي، خارجي) والمستوى الدراسي (بكالوريوس، دراسات عليا)

(بني خالد ،

(2009)

4- دراسة شهرزاد محمد شهاب (2009):

عنوان الدراسة:

موقع الضبط وعلاقاته بمتغير الجنس وسنوات الخدمة لدى المرشدين التربويين في مركز محافظة نينوى

هدف الدراسة:

التعرف على :

- موقع الضبط (داخلي-خارجي) لدى المرشدين التربويين في مركز محافظة نينوى.
- الفرق في موقع الضبط (داخلي- خارجي) تبعا لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) .

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة على (100) مرشد ومرشدة

نتائج الدراسة:

- توجه موقع الضبط لدى المرشدين التربويين كان داخليا ،أي أن المرشدين التربويين يميلون إلى الضبط الداخلي أكثر من الضبط الخارجي .
- وجود فرق بين متوسط الجنسين من المرشدين التربويين لصالح الذكور وهذا يعني أن المرشدين التربويين لهم توجه نحو الضبط الداخلي .

(www.pdfactory.com)

5- دراسة عبد الله يوسف أبو سكران (2009):

عنوان الدراسة:

التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمصدر الضبط (داخلي-خارجي) للمعاقين حركين في قطاع غزة .

هدف الدراسة:

- التعرف على مستوى مركز الضبط (داخلي- خارجي) للمعاقين حركيا لدى عينة الدراسة
- التعرف على الفروق في مستوى مركز الضبط (داخلي - خارجي) للمعاقين حركيا لمتغيرات الجنس ، والحالة الاجتماعية ،الاقتصادية ، ودرجة الإعاقة ، وسبب الإعاقة .

عينة الدراسة :

اختيرت العينة من مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة شملت (361) معاقا حركيا .

نتائج الدراسة :

- وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والاجتماعي وبين مركز الضبط (الداخلي-الخارجي) لدى أفراد العينة
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضبط للمعاقين حركيا يعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) لدى عينة الدراسة
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ضبط المعاقين حركيا يعزى لمتغير سبب الإعاقة بمختلف أنواعها المرض أو الإصابة أو الوراثة لدى عينة الدراسة . (سكران ، 2009)

6- دراسة ابتسام هادي أحمد العفاري (2011) مكة المكرمة :

عنوان الدراسة:

العلاقة بين وجهة الضبط والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى مكة المكرمة والتي

هدف الدراسة :

- معرفة درجة شيوع كل وجهة الضبط الداخلي والخارجي لدى طالبات جامعة أم القرى .
- الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين وجهة الضبط (داخلي خارجي) وكل من العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية (العصابية ، الإنبساط الثقافي ، الوداعة ، الانفتاح على الخبرة) .

- معرفة الفروق بين طالبات ذوات وجهة الضبط الداخلي - و طالبات ذوات وجهة الضبط الخارجي في كل عامل من عوامل الخمسة الكبرى في الشخصية .

عينة الدراسة :

اختيرت العينة بطريقة عشوائية تمثل 05% من المجتمع الأصلي من كل التخصصات العلمية والأدبية .

نتائج الدراسة:

- شيوع وجهة الضبط الداخلي بين طالبات جامعة أم القرى بنسبة 51.3%
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين وجهة الضبط والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة الدراسة
- وجود فروق بين الطالبات ذوات وجهة الضبط الداخلي وطالبات ذوات وجهة الضبط الخارجي في كل من عامل التفاني ، الوداعة ، الانبساط ، الانفتاح على الخبرة وذلك لصالح طالبات ذوات وجهة الضبط الداخلي أما عامل العصابية فلصالح طالبات ذوات الضبط الخارجي (العفاري ، 2011)

7-دراسة لبنى أحمان (2012) :

عنوان الدراسة :

العلاقة بين مصدر الضبط والمعتقدات اللاعقلانية لدى عينة من الطلبة الجامعيين

هدف الدراسة:

- معرفة طبيعة المعتقدات اللاعقلانية التي تربط بكل من بعدي مصدر الضبط (داخلي،خارجي) لدى عينة من الطلبة الجامعيين .
- معرفة فيما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجات المتحصل عليها من مقياس وجهة الضبط .
- معرفة فيما إذا كانت المعتقدات اللاعقلانية التي يتبناها الذكور تختلف اختلافا دالا إحصائيا عن المعتقدات اللاعقلانية التي يتبناها الإناث .

عينة الدراسة :

اعتمدت على دراسة عينة عرضية قوامها 140 طالبا وطالبة .

نتائج الدراسة :

- غياب الفروق الدالة إحصائياً بين الإناث والذكور في الدرجات المتحصل عليها من مقياس مصدر الضبط
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الإناث والذكور في الدرجات المتحصل عليها من البعد الأول والبعد الثامن من مقياس المعتقدات اللاعقلانية غير أن هذه الفروق قد تلاشت في الدرجة الكلية للمقياس.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين ذوي مصدر الضبط الداخلي وذوي مصدر الضبط الخارجي في الدرجات الكلية المتحصل عليها من مقياس المعتقدات اللاعقلانية لصالح ذوي مصدر الضبط الخارجي.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين ذوي مصدر الضبط الداخلي وذوي مصدر الضبط الخارجي في الدرجات المتحصل عليها من مقياس المعتقدات اللاعقلانية وذلك في الأبعاد التالية: البعد الخامس والثامن والتاسع والفروق كانت لصالح ذوي مصدر الضبط الخارجي وقد غابت هذه الفروق في الأبعاد الأخرى في المقياس .

(أحمان ، 2012 ص ص 202-

(221

2-7- بعض دراسات مفهوم الذات :

1-دراسة نبوية لطفي محمد عبد الله (2000) :

عنوان الدراسة:

مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الأم "دراسة مقارنة "

هدف الدراسة :

- دراسة مفهوم الذات لدى الأطفال الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (المرحلة الإعدادية) في الفئة العمرية من (11-15) سنة
- الكشف عن الفروق بين الأطفال المحرومين من الأم بسبب (الوفاة ،الطلاق) و مقيمين مع الأب والأطفال غير المحرومين من الأم في مفهوم الذات .
- التعرف على مفهوم الذات لدى الأطفال من الجنسين (الذكور ،الإناث).

عينة الدراسة :

تكونت العينة من 100 طفل.

نتائج الدراسة :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال المحرومين من الأم بسبب (الوفاة ، الطلاق) والأطفال غير المحرومين من الأم في مفهوم الذات لصالح الأطفال غير المحرومين من الأم .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث المحرومات من الأم بسبب (الوفاة ، الطلاق) والإناث غير المحرومة من الأم في مفهوم الذات لصالح الإناث غير المحرومة من الأم .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور المحرومين من الأم بسبب (الوفاة ، الطلاق) والذكور غير المحرومين من الأم في مفهوم الذات لصالح الذكور غير المحرومين من الأم .
(عبد الله ، 2000)

2- دراسة عوض بن محمد عويض الحربي (2003) :

عنوان الدراسة:

العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم .

هدف الدراسة:

- التعرف على ما إذا كان هناك فرق في مفهوم الذات بين الطلاب إتباعا إلى البيئة التربوية

عينة الدراسة: ولقد شملت عينة الدراسة على جميع الطلاب الصم بالصف الثاني والثالث متوسط بمعهد الأمل وبرنامجي الأمل الملحقان بمدارس التعليم العام الذين تتراوح أعمارهم بين (13 و21)

نتائج الدراسة:

- وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة (بين مفهوم الذات والسلوك العدواني) لدى طلاب الصم مرحلة المتوسط بمدينة الرياض
- لا توجد فروق بين طلاب الصم في مفهوم الذات إتباعا للبيئة التربوية
- لا توجد فروق بين طلاب الصم في مفهوم الذات والسلوك العدواني حسب مستوى تعليم الأب والمستوى الاقتصادي .
(الحربي ، 2003)

بعض دراسات مصدر الضبط :

3-دراسة سامح محافظة وزهير زعبي (2008):

عنوان الدراسة:

أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية في تشكيل مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الهاشمية .

هدف الدراسة:

- التعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية المؤثرة في تشكيل مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الهاشمية.
- معرفة ترتيب وأبعاد مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الهاشمية .
- معرف ما إذا كان هناك اختلاف في العوامل المؤثرة في تشكيل مفهوم الذات باختلاف جنسهم وعدد أفراد الأسرة ومكان سكنهم ،ومعدل دخل الأسرة ونوع الكلية، والمستوى الدراسي ، وعدل الطالب التراكمي.

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية ، والتي تكونت من (751) طالبا وطالبة يمثلون ما نسبته 05% تقريبا من مجتمع الدراسة .

نتائج الدراسة :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذكور والإناث ولصالح الطلبة الذكور في بعدي الذات الاجتماعية ، ولصالح الطالبات الإناث في بعدي الذات الشخصية والذات الأسرية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الكليات العلمية وطلبة الكليات الإنسانية ولصالح طلبة الكليات العلمية في أبعاد الذات الشخصية ، الذات الأسرية نقد الذات ، السلوك ولصالح طلبة الكليات الإنسانية في بعد (الذات البدنية)

6- دراسة وفاء علي سليمان عقل (2009) :

عنوان الدراسة :

الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا .

هدف الدراسة:

- الكشف على مستوى مفهوم الذات لدى عينة الدراسة بمحافظة غزة
- التحقق من وجود فروق جوهرية في مستوى مفهوم الذات لدى عينة الدراسة بمحافظة غزة تعزى الجنس
- التحقق من وجود فروق جوهرية في مستوى مفهوم الذات لدى عينة الدراسة بمحافظة غزة تعزى لدرجة الإعاقة

عينة الدراسة :

اشتملت عينة الدراسة على 30 طالبا وطالبة من الطلبة المكفوفين بمحافظة غزة .

نتائج الدراسة :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين بصريا تعزى لمتغير الجنس وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين بصريا تعزى لمتغير المرحلة الدراسية ولقد كانت الفروق لصالح المرحلة الثانوية .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين بصريا تعزى لمتغير درجة الإعاقة
(عقل ، 2009)

2-دراسة زياد بركات (2009) :

عنوان الدراسة:

علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات

هدف الدراسة :

- التعرف على مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة .
- التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة القدس المفتوحة .
- التعرف إلى أثر متغيرات الجنس ، والتحصيل في مفهوم الذات ومستوى الطموح .

عينة الدراسة:

شملت الدراسة على عينة مكونة من 378 طالبا وطالبة .

نتائج الدراسة:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين درجتي مفهوم الذات ومستوى طموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة .
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب أفراد الدراسة في كل من مفهوم الذات ومستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس .

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب أفراد الدراسة في كل من مفهوم الذات ومستوى الطموح تبعاً لمتغير التخصص .
(بركات ، 2009)

4- دراسة منى الحموي (2009):

عنوان الدراسة:

التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات

هدف الدراسة :

- التعرف على العلاقة بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات لدى التلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي
- التعرف على دلالة الفروق في هذه العلاقة وفق متغير الجنس
- التعرف على مستوى مفهوم الذات لدى أفراد العينة (ذكور، إناث) من خلال أدائهم على مقياس مفهوم الذات

عينة الدراسة:

حيث بلغت عينة الدراسة (180) تلميذاً و تلميذة من تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي

نتائج الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم التحصيلية عند مستوى الدلالة 0.01 .
- عدم وجود فروق بين درجات الذكور والإناث في أدائهم على مقياس مفهوم الذات
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التحصيلية لذكور وإناث العينة لصالح الإناث

(الحموي ، 2009)

8- دراسة فريال خليل سليمان (2013):

عنوان الدراسة:

مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الذكاء لدى أطفال الرياض .

هدف الدراسة:

تعرف العلاقة بين مفهوم الذات لدى أطفال الرياض أطفال عينة البحث من عمر (5و4) سنوات بمستوى ذكائهم .

- تعرف الفروق في أبعاد مفهوم الذات (سلوكية ،العقلية،الجسمية،الاجتماعية،القلق،السعادة والرضا) ومفهوم الذات العام بين أطفال الرياض أفراد عينة البحث من عمر (5و4) سنوات التي تعزى لمتغيري العمر والجنس .

عينة الدراسة:

مؤلفة من (180) طفل وطفلة من أطفال الرياض محافظة دمشق ، منه (45) ذكرا ، و (45) أنثى من عمر (5) سنوات و (45) ذكرا ، و (45) أنثى من عمر (4) سنوات .

نتائج الدراسة:

- عدم وجود علاقة إرتباطية بين مفهوم الذات ومستوى الذكاء لدى أطفال الرياض أفراد عينة البحث من عمر (5و4) سنوات .
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات العام بين أطفال الرياض أفراد عينة البحث من عمر (5و4) سنوات تعزى لمتغير العمر .
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات العام بين أطفال الرياض أفراد عينة البحث من عمر (5و4) سنوات تعزى لمتغير الجنس .
- (سليمان ، 2013)

تعليق على الدراسات السابقة :

تناولت الباحثة دراسات احتوت كل منها على أحد متغيرات الدراسة ألا و هما مصدر الضبط و مركز الذات حيث استفادت الباحثة من الدراسات التي تناولت مفهوم الذات في تحديد مشكلة البحث و اختيار مقياس الذات من إعداد أسعد داود كأداة مناسبة للدراسة الحالية و الذي طبقته دراسة الشجراوي بعنوان أساليب الضبط الاجتماعي وعلاقتها بمفهوم الذات ومركز الضبط عند طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الأردنية ، كما استعانت الباحثة بهذه الدراسات لتفسير نتائجها .

و يتضح من الدراسات المتعلقة بمفهوم الذات أن مفهوم الذات يؤثر على الكثير من المتغيرات النفسية ، حيث دلت دراسة خالد عبيد خالد الرشيد 2008 بعنوان " وجهة التحكم و علاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل " ، فاستفادت الباحثة منها في تحديد أفراد عينة الدراسة ، أما دراسة الحموي 2009 بعنوان " التحصيل الدراسي و علاقه بمفهوم الذات " و التي هدفت إلى التعرف على دلالة الفروق في هذه العلاقة وفق متغير الجنس فكان من بين النتائج المتحصل عليها عدم وجود فروق في مفهوم الذات يعزى لمتغير الجنس .

أما فيما يخص الدراسات التي تعلقت بمصدر الضبط فإن دراسة ابن الزين (2005) بعنوان مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا ، فهدفت إلى إلقاء مزيد من الضوء على خاصية من الخصائص المعرفية المميزة للطلبة المتفوقين دراسيا والعمل على تعزيزها لديهم وتنميتها لدى باقي الطلبة ، ومن بين النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة : عدم وجود فروق بين متوسط درجات الذكور المتفوقين دراسيا ومتوسط درجات الإناث المتفوقات دراسيا على مقياس مركز الضبط .

خلاصة :

بعد تحليل المشكلة وصياغة الفرضيات التي تنبئنا فيها بنتائج بحثنا ، فقد تأتي النتائج لتؤكدها أو لتنتفيها وذلك باختبارها وفق منهج علمي مضبوط متسلحين بفهم عميق للإطار النظري للدراسة وكذا الدراسات السابقة ذات العلاقة بالمشكلة البحثية .

الفصل الثاني مصدر الضبط

تمهيد

- 1- مفهوم مصدر الضبط
 - 2- تعريف مصدر الضبط
 - 3- الأصول التاريخية والفكرية لنظرية التعلم الاجتماعي
 - 4- نظرية التعلم الاجتماعي لروتر
 - 5- المفاهيم الأساسية للنظرية التعلم الاجتماعي
 - 6- خصائص الأفراد في فئة مصدر الضبط
 - 7- العوامل المؤثرة في مصدر الضبط
- خلاصة

تمهيد :

انبثق مفهوم مصدر الضبط من خلال نظرية التعلم الاجتماعي التي صاغها روتر و يعد هذا المفهوم من المفاهيم الأساسية في الطبيعة الإنسانية ، و هو أحد متغيرات الشخصية الذي يلعب دورا هاما في حياة الفرد النفسية و الاجتماعية فيؤثر في سلوك الفرد و يتأثر بالظروف البيئية المحيطة و نظرا لأهمية هذا المفهوم حاولنا تناوله في فصلنا هذا من خلال عناصر مختلفة .

1- مفهوم مصدر الضبط :

مصطلح مصدر الضبط يصنف ضمن المفاهيم المعرفية ، ويرجع مفهومه في الأصل إلى نظرية التعلم الاجتماعي لروتر Rotter وقد شرح روتر هذا المفهوم على أنه : التحكم الداخلي الخارجي في التعزيز ، فالشخص الذي يعتقد بأن التعزيز الإيجابي هو نتيجة لما يقوم به من سلوكيات يتمتع بوجهة ضبط داخلية ، في حين أن الشخص الذي يعتقد بتحكم عوامل خارجية في التعزيز له وجهة ضبط خارجية . (بوزيد ، 2009 ، ص 48)

2- تعريف مصدر الضبط :

- لغة :

الضبط : (ضبطه ، ضبطا و ضباطة) لزمه قهره و قوي عليه ، حفظه حفظا بليغا ، العمل أتقنه ، أحكمه .

(الضابطة) عند العلماء : حكم كلي ينطبق على جزئياته . (البستاني ، 1986 ، ص 421)

- اصطلاحا :

تعريف "وويل Well و ستايل Still "حيث يتفقان أن مركز الضبط "يصف التوقع العام للفرد حول العلاقة بين مجهوده و مهاراته في النجاح و التفوق " ويرى موريس Morris " أن مركز الضبط يعتمد على كيفية تأثير التدعيمات في السلوك "

ومنه فالملاحظ من التعريفين أن الأول يركز على العلاقة التي تربط كلا من المجهود والمهارات بالنجاح والتفوق ، في حين يركز الثاني على العملية التي تربط كلا من السلوك والتعزيزات.

أما سناء محمد سليمان ترى بأنه : "إدراك الفرد للعلاقة بين سلوكه و ما يرتبط به من نتائج " وهي تتفق بذلك مع ما يراه رشاد علي عبد العزيز موسى في قوله " أن بعض الأفراد يعززون النجاح في مواقف الحياة المختلفة إلى ذواتهم ، و البعض الآخر إلى قوى خارجية عن نطاق ذواتهم " (بن الزين ، 2005 ، ص 64)

كما أنه مدى اعتقاد الفرد بمسؤوليته أو عدمها عما يحدث له في حياته من نجاح أو فشل. (عائشة ، 2012 ، ص 412)

تعريف محمد محمود الذي يرى أن مفهوم وجهة الضبط يشير إلى فئتين من الأفراد كما يلي : عندما يدرك فرد ما أن التدعيم الذي يلي أفعاله و تصرفاته الشخصية باعتباره أمرا مستقلا و غير متسق بصورة دائمة مع تصرفاته ، فإنما يدركه كنتيجة للحظ و الصدفة ، وعندما يفسر الفرد الحدث بهذه الطريقة نقول أن لديه اعتقادا في الضبط الخارجي ، أما إذا كان إدراك الفرد

أن الأحداث تقع بصورة متسقة مع سلوكه الشخصي ففي هذه الحالة يكون لدى الفرد اعتقاداً في الضبط الداخلي.
(احمان ، 2012 ، ص ص 207 - 206)

3- الأصول التاريخية و الفكرية لنظرية التعلم الاجتماعي:

بدأت نظرية التعلم الاجتماعي تأخذ شكلها الحالي في أواخر الأربعينيات و أوائل الخمسينيات وهي ثمرة جهد جماعي قام به مؤسس النظرية جولييان بي روتر Julian B.Rotter رفقة مجموعة من الطلبة للدراسات العليا .
بحيث كان يخصص يوم الأربعاء للالتقاء بهم في جامعة ولاية أوهايو لتبادل الأفكار و تقاسم الآراء على منبر جماعي
كما كان لعلاقات روتر الشخصية تأثير كذلك ، فلقد ارتبط روتر بالفرد أدلر A.adler ، الذي كان يحضر جلساته العلاجية ومحاضراته بكلية الطب في لونغ بلاند .
وقد توجت جهود الجميع في منتصف الخمسينيات بصدر كتاب روتر "التعلم الاجتماعي و علم النفس العيادي "عام 1954 م ويعد هذا الكتاب بمثابة الإعلان العلمي عن ميلاد هذه النظرية و قد استمر البحث في جوانبها المختلفة حتى عام 1966 م ظهرت الصياغة النهائية لأحد مفاهيمها الأكثر شهرة في الوقت الحالي و هو مفهوم التوقعات المعممة للضبط الداخلي الخارجي للتعزيز ، ثم دعمت في بداية السبعينيات 1972 م بصدر كتاب روتر و آخرون بعنوان "تطبيقات نظرية التعلم الاجتماعي في الشخصية .
و قد جمعت و انتقت نظرية التعلم الاجتماعي لروتر من اتجاهات مختلفة في علم النفس (السلوكي ، المعرفي ، الدافعي ، الشخصي وكذلك نظرية المواقف). (بوزيد ، إبراهيم ، 2009 ، ص ص 35 36)

4- نظرية التعلم الاجتماعي لروتر:

يعتبر روتر صاحب الفضل في إبراز مفهوم وجهة الضبط من خلال نظرية التعلم الاجتماعي، وتمثل هذه النظرية محاولة جادة لربط اتجاهين رئيسيين في بحوث الشخصية هما: النظرية المعرفية و النظرية التعليمية.

ويشير أبو ناهية إلى أن نظرية التعلم الاجتماعي تهتم بالبحث في السلوك المعقد للأفراد في المواقف الاجتماعية المختلفة، فهي لا تعتمد على تقديم تفسير دقيق للأساليب التي من خلالها يتم اكتساب أنماط معينة من السلوك الإنساني ، وإنما هي نظرية كلية تهدف إلى التنبؤ بالسلوك الذي يمكن حدوثه في موقف ما، فهي تؤكد على أداء الإنسان في المواقف الاجتماعية، الأمر الذي أدى بها إلى أن تكون بعيدة عن دراسة سلوك الحيوان أو الدراسات المعملية الفسيولوجية، وتعد بذلك من أوسع نظريات السلوك الإنساني ، وهي تقدم إطاراً للتعامل مع

السلوك الظاهري و السلوك المعرفي و الشخصية الإنسانية،بالإضافة إلى العديد من المتغيرات.
(العفاري ، 2011 ، ص 11)

5- المفاهيم الأساسية لنظرية التعلم الاجتماعي :

تهدف نظرية التعلم الاجتماعي إلى الكشف عن اتجاه الأفراد لنوع معين من السلوك ،من بين عدد كبير من بدائل السلوك الممكنة في موقف ما وقدم روتر أربعة مكونات أو تراكيب أساسية في نظريته وهي كالتالي:

1- إمكانية السلوك:

يشير مفهوم إمكانية السلوك إلى إمكانية حدوث سلوك ما في موقف معين أو في مجموعة من المواقف في علاقته بمعزز ما أو بمجموعة من المعززات .
(ملحم ، 2006 ، ص 376)

2- قيمة التعزيز :

يرى روتر Rotter أن قيمة التعزيز هي درجة تفضيل الفرد ورغبته في حصول تعزيز ما إذا كانت فرص حصول أشكال التعزيز الأخرى البديلة متساوية.
(العفاري، 2011 ، ص 13)

3- التوقع :

ويعرف التوقع بأنه درجة الاحتمال التي يدركها الفرد للحصول على تعزيز ما لدى قيامه بسلوك معين في موقف معين .
(ملحم ، 2006 ، ص 376)

4- الموقف أو الوضع النفسي:

الموقف ينسب إلى المحيط النفسي الذي يستجيب فيه الفرد والذي تحده تصورات الشخص. إن أي موقف له عدة معانٍ لمختلف الأفراد وهذه المعاني تؤثر في الاستجابة. مفهوم روتر للموقف النفسي يأخذ في الاعتبار أهمية المؤثرات الموقفية و الموضعية.
(أنجلر، ص ص 388 - 389)

6- خصائص الأفراد في فئة مصدر الضبط :

لكل فئة من فئتي مصدر الضبط خصائص تميزها عن الأخرى.

1- فئة الضبط الداخلي:

يكون أكثر حذرا وانتباها لتلك النواحي المختلفة من البيئة التي تزوده بمعلومات مفيدة لسلوكه المستقبلي.

يأخذ خطوات تتميز بالفاعلية و يتمكن لتحسين حال بيئته .

يعطي قيمة كبيرة لتعزيزات المهارة أو الأداء و يكون عادة أكثر اهتماما بقدرته و بفشله أيضا يقاوم المحولات المغرية للتأثير عليه .

2- فئة الضبط الخارجي:

يكون لديه سلبية عامة وقلة في المشاركة و الإنتاج و ينخفض لديه الإحساس بوجود سيطرة داخلية على هذه الأحداث (عائشة ، 2010 ، ص ص 412 - 413)

وفيما يلي جدول للمقارنة بين سمات وخصائص ذوي وجهة الضبط الداخلي و ذوي وجهة الضبط الخارجي:

جدول (1) سمات و خصائص ذوي وجهة الضبط الداخلي و الخارجي

سمات ذوي وجهة الضبط الداخلية	سمات ذوي وجهة الضبط الخارجية
1.أكثر ذكاء و طموحا و مستوى التحصيل لديهم مرتفع.	أقل ذكاء و طموحا ، ومستوى التحصيل لديهم منخفض.
2.أكثر تحمل للمسؤولية الشخصية على أفعالهم.	أقل تحمل للمسؤولية الشخصية عن أفعالهم و نتائجها.
3.الميل إلى مشاركة الآخرين.	قلة المشاركة الاجتماعية الشخصية.
4.يحتاجون إلى وقت طويل في اتخاذ القرارات.	يتسرعون في اتخاذ القرارات.
5.يهتمون بالعمل ويكونون أكثر رضا وإشباعا و انهماكا في عملهم.	أقل اهتماما ومشاركة و ضعفا في الإنتاج.
6.المرونة في التفكير و القدرة على حل المشكلات.	يميلون إلى التصلب في التفكير والهرب من حل المشكلات.
7.الاتصاف بالصحة النفسية و التوافق والثبات الانفعالي بالنفس.	ارتفاع مستوى القلق ، وسوء التوافق ، وعدم الثقة بالنفس.

(العفاري ، 2011 ، ص 20)

7- العوامل المؤثرة في مصدر الضبط:

يرتبط موضوع الضبط ببعض العوامل التي تؤثر بشكل كبير في تحديد مصدره ، ومن أهم هذه العوامل ما يلي:

1- أساليب المعاملة الوالدية :

تعد الأسرة هي النواة والمصدر الرئيسي للفرد ، فمنها يشبع رغباته وحاجاته ، وفيها يكتسب خبراته و عاداته وأهم القيم و المعتقدات ، و بالتالي يتكون لدى الفرد مصدر ضبط .
ف نجد أن أساليب المعاملة الوالدية القائمة على السيطرة و القسوة كانت مرتبطة ارتباطا موجبا مع الضبط الخارجي ، والمعاملة التي تتسم بالقبول ارتبطت ارتباطا إيجابيا مع القبول الداخلي.

فقد أظهرت دراسة بار لينج Barling أنه يوجد ارتباطا موجب بين معاملة الأمهات التي تتسم بالحماية الزائدة وبين الضبط الخارجي لدى الأبناء.

أما ديفز Davis فيرى أن عدم قدرت الفرد على التنبؤ بسلوك الوالدين يجعل الفرصة مهيأة لظهور الاتجاه الخارجي للضبط ، ومن هنا فإنه يشير إلى أهمية الثبات في سلوك الوالدين في المواقف المختلفة.

(العفاري ، 2011 ، ص ص 21 ، 22)

2- المستوى الثقافي:

تشير دراسة الديب إلى أن هناك فروقا بين ذوي وجهة الضبط الداخلي و الخارجي، وترجع هذه الفروق إلى الاختلاف في المستوى الثقافي و الأكاديمي للأفراد ، ويرى أنه كلما انخفض مستوى مؤهلات الفرد العلمية انخفضت معه درجته في الضبط الداخلي، وهو ما يؤكد أن لثقافة المجتمع والبيئة التي يعيش فيها الفرد أثرا في تحديد وجهة الضبط لديه.

(العفاري ، 2011 ، ص ص 21 ، 23)

3- المستوى الاجتماعي و الاقتصادي:

ومن المحددات لمركز الضبط لدى الأفراد هما العاملين الاجتماعي و الاقتصادي، (فيوضح "سمارت" أن الأفراد الذين يعيشون في أسرة فقيرة يميلون إلى التحكم الخارجي بدرجة أكبر من الأطفال الذين يعيشون في أسر متوسطة أو غنية ، وينتج ذلك من اعتقادهم بأن القدر والحظ و الجهات المسؤولة في الدولة والأغنياء عوامل ذات تأثير قوي في المجتمع) وهذا ما يؤكد أن لهذا العامل دورا في توليد توقعات الضبط الخارجي لدى أفراد الطبقة الفقيرة على عكس الطبقة الغنية.

4- العمر الزمني:

ومن العوامل الشخصية التي لها تأثير في عملية تحديد مركز الضبط وهو عامل السن حيث أشارت بعض الدراسات مثل دراسة "بنجا PINJA" ودراسة "لاو و LAO" أن مركز الضبط يتأثر ويتغير (باختلاف مراحل العمر، فالضبط الداخلي يبدو منخفضا في مرحلة الطفولة ثم يزداد مع التقدم في العمر في مرحلة المراهقة ثم في مرحلة الشباب و الرشد) .

(بن الزين ، 2005 ، ص ص 74 - 75)

5- المستوى الدراسي:

تشير بعض الدراسات إلى تأثير المستوى الدراسي على وجهة الضبط (الداخلي-الخارجي) فقد أكدت دراسة "المومني" و "الصمادي" على وجود فروق دالة في مركز التحكم بين الطلاب في مختلف المراحل الدراسية، حيث يميل طلاب الصفوف العليا إلى التحكم الداخلي. وأشارت دراسة بوس وتايلر Boss & Taylor إلى وجود علاقة بين مركز التحكم الداخلي -الخارجي والمستوى الدراسي، حيث أن الطلاب ذوي المستوى الدراسي المرتفع كانوا يتمتعون بدرجة عالية من التحكم الداخلي.

6- مصدر الضبط و الجنس:

اتضح من بعض الدراسات وجود فروق في وجهة الضبط إتباعا للجنس، فقد وجدت فاطمة حلمي فروقا لصالح الإناث في مصدر الضبط الخارجي . وذكرت نادية التيه نتائج بعض الدراسات الأجنبية، والتي تورد أن الإناث أكثر ميلا لوجهة الضبط الخارجي، وقد يعود ذلك إلى إطار الثقافة التقليدية التي تكون أساليب السلوك المرتبط بالدور الجنسي لكل من الرجل و المرأة، والتي قد تكون أكثر جوانب الثقافة مقاومة للتغيير، حيث على الأنثى أن تخضع لقوى خارجية تؤثر على حياتها، وقد يكون ذلك السبب في أن الإناث أقرب إلى وجهة الضبط الخارجية في إدراك مصادر التدعيم.

(العفاري ، 2011 ، ص ص 23 - 24)

- التطبيقات التربوية لنظرية التعلم الاجتماعي المعرفي لروتر:

يمكن الاستفادة من نظرية روتر للتعلم الاجتماعي المعرفي إذا أخذ بعين الاعتبار البنود الرئيسية التالية :

- يجب أن تكون بيئة التعلم مرنة بحيث تستجيب لتوقعات الطلاب القائمة على الارتباط بين الفعل و نتيجته أو بين السلوك و معززاته الموجبة و السالبة .
- يجب أن تتطوي بيئة التعلم على نوع من الاتساق بين أنماط السلوكية الموجبة لأنماط معينة من التعزيزات مما يسمح بتعميم هذه التعزيزات ، و من ثم يحدث تعميم للتوقعات .
- يجب تدعيم مسؤولية المتعلم عن الأنماط السلوكية التي تصدر عنه في إطار العلاقة السببية بين الفعل و نتيجته .

(ملحم ، 2006 ، ص 378)

خلاصة :

باعتبار متغير مصدر الضبط هو الأساس في تحديد طبيعة الاستجابة و هو الموجه الأساسي للسلوك ، بات من الضروري تربية الضبط الداخلي لدى النشأ من الطفولة إلى الرشد مرورا بالمراهقة فيضعون أهدافا واضحة ساعين لتحقيقها وفقا لإمكاناتهم و قدراتهم للوصول بهم إلى الإبداع و التميز محققين بذلك تطور المجتمع .

الفصل الثالث

مفهوم الذات

تمهيد

- 1- تعريف الذات
 - 2- تعريف مفهوم الذات
 - 3- بعض المفاهيم التي لها علاقة بمفهوم الذات
 - 4- خصائص الذات
 - 5- أبعاد مفهوم الذات
 - 6- نمو الذات
 - 7- وظيفة مفهوم الذات
 - 8- النظريات المفسرة لمفهوم الذات
 - 9- العوامل المؤثرة في مفهوم الذات
- خلاصة

تمهيد :

اهتم كثير من علماء النفس بدراسة الإنسان و شخصيته و القضايا المتصلة بالذات و مفهوم الذات حيث تناولوه في نظرياتهم للشخصية فغدا حجر الزاوية في دراساتهم و بحوثهم النفسية و التربوية لأن هذا المفهوم يعمل على وحدة و تماسك الجوانب المختلفة للشخصية و بذلك أعطى علماء الذات قدرها الحقيقي بعد أن أدركوا أن فهم البشر و سلوكهم لا يتأتى إلا من خلال دراسة الفرد في كليته بواسطة الذات و مفهوم الذات .

1- تعريف الذات:

هي كينونة الفرد أو الشخص ، وتنمو الذات و تتفصل تدريجيا عن المجال الإدراكي و تتكون بنية الذات نتيجة للتفاعل مع البيئة ، وتشمل الذات المدركة والذات الاجتماعية والذات المثالية (زهران ، 1997 ، ص 68)

وقد تمتص قيم الآخرين وتسعى إلى التوافق والاتزان و الثبات و تنمو نتيجة للنضج و التعلم وتصبح المركز الذي تنتظم حوله كل الخبرات.

(زهران ، 1997 ، ص 69)

ويرى نيوكومب Newcomb أن ذات الفرد هي الطريقة التي يدرك بها الفرد نفسه أو ذاته ويورد مورفي Murphy تعريف للذات مؤداه " أن الذات هي الفرد كما هو معروف للفرد" فهي ببساطة ادراكات الفرد وتصوراته لوجوده الكلي كما يعرفه " .

ويعرفها جورج ميد G.mead " الذات هي النظام الديناميكي للمفاهيم والقيم والأهداف والمثل التي تقرر الطريقة التي يسلك بها الفرد " .

معنى هذا أن الذات لا تقتصر على جسم الفرد فقط ، وإنما هي تتضمن كل ما يدخل في مجال حياته من الماديات والمعنويات ، كما تتضمن الأفراد والآراء والمعتقدات .

ويعتقد ستيفنسن Stephanson أن الشخص يستطيع أن يفكر ، ويتحدث عن نفسه مثلما يفعل ذلك لبقية الأشياء ، وأن انعكاسات الذات هذه هي جزء من سلوكه شأنها شأن أي شئ آخر يقوم به .

(أبو زيد ، 1987 ، ص ص 75-77)

لكلمة الذات في علم النفس معنيان متمايزان :

فهي تعرف من ناحية اتجاهات الشخص ومشاعره عن نفسه ، ومن ناحية أخرى تعتبر مجموعة من العمليات النفسية التي تحكم السلوك والتوافق .

ويمكن أن نطلق على المعنى الأول، الذات كموضوع حيث إنه يعين اتجاهات الشخص ومشاعره ومدركاته وتقييمه لنفسه كموضوع وبهذا المعنى تكون الذات فكرة الشخص عن نفسه

ويمكن أن نطلق على المعنى الثاني، الذات كعملية فالذات هي فاعل بمعنى أنها تتكون من مجموعة نشيطة من العمليات كالتفكير والتذكر والإدراك

(يوسف ، 2006 ، ص ص 94-95)

ومما سبق يمكن القول أن الذات هي عبارة عن بناء معرفي يتضمن مدركات الفرد وقيمه ومعتقداته وآرائه وتفاعله مع البيئة وكذا الأفراد، وتعد الذات جزءا من سلوك الفرد وتنمو نتيجة عاملي النضج والتعلم.

2- تعريف مفهوم الذات :

لغة :

الذات مؤنث ذو ، ومثنى ذواتان ، ج ذوات .

ذات الصدر : الفكر أو السر .

ذات البين : الحال ، و يقال ((أصلحوا ذات بينكم)) أي حالكم التي تجتمعون عليها .

الذات هي ما يصلح لأن يعلم و يخبر عنه .

ذات الشيء : نفسه و عينه و جوهره .

المفهوم : معنى فكرة عامة ، مجموع الصفات و الخصائص الموضحة لمعنى كلي .

فهم الأمر أو الكلام أو نحو ذلك : أدركه ، علمه ، أحسن تصوره ، استوعبه .

(www.almaany.com)

اصطلاحاً :

يعد مفهوم الذات تنظيماً سيكولوجياً ديناميكياً يتناوله التطور الدائم الناشئ من الخبرات الجديدة عبر المراحل النمائية المتعاقبة والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين .
(سعيد ، 2008 ، ص159)

يعرف أنجلش وأنجلش English et English مفهوم الذات بأنه صورة الشخص عن نفسه والوصف الكامل لها ، والذي يستطيعه الشخص في أي وقت ، والتركيز هنا على الشخص كهدف أو موضوع لمعرفته الخاصة ، ولكن إحساسه حول ما يتصور نفسه أن يكون غالباً ما يكون متضمناً .

ويتحدث روجرز Rogers (عن بناء الذات) أو مفهوم الذات وهو عبارة عن أسلوب الفرد في النظر إلى نفسه ، فالذات عند روجرز هي شعور الفرد بكيانه ، وبوجوده و بوظيفته ، أي هي فكرة الشخص عن نفسه كمصدر للفعل و كما ترد في التقرير اللفظي ل عنها (أبو زيد ، 1987 ، ص 87)

يمكن تعريف مفهوم الذات : بأنه تكوين معرفي منظماً و متعلماً للمدركات الشعورية ، و التصورات و التقييمات الخاصة بالذات ، ويبلوره الفرد ، ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته و يتكون

مفهوم الذات من أفكار الذات الفردية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكيونته الداخلية أو الخارجية ، وتشمل هذه العناصر المدركات و التصورات التي تحدد خصائص الذات ، كما تنعكس إجرائيا في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو "مفهوم الذات المدرك" والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها ، والتي يتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين "مفهوم الذات الاجتماعي" والمدركات و التصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون "مفهوم الذات المثالي". (زهران ، 1980 ، ص 87)

ويعتبرها آخرون بأنها مجموع الادراكات الكلية التي يكونها الفرد عن نفسه ، واللغة التي يستخدمه لوصف ذاته.

(سعيد ، 2008 ، ص 159)

ويشير مفهوم الذات إلى صيغة تصويرية ثابتة منظمة لإدراك الأنا الفاعل و الأنا المفعول و إدراك علاقات هذه الأنا و تلك بالآخرين و بجوانب الحياة المتنوعة بما تنطوي عليه من قيم ترتبط بهذه الادراكات جميعها .

(أبو أسعد ، عربيات ، 2009 ، ص 268)

ويراها آخرون بأنها تكوين معرفي منظم و متعلم للمدركات الشعورية و التصورات و التعميمات الخاصة بالذات ، وتتكون من أفكار الفرد الذاتية و المحددة الأبعاد من العناصر المختلفة لكيونته الداخلية و الخارجية.

وهناك من يعتبرها مصطلحا نفسيا يعبر عن مفهوم افتراضي يشتمل على جميع الآراء و الأفكار و المشاعر و الاتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه ، فضلا عن المعتقدات و القيم و القناعات و الطموحات المستقبلية التي تتأثر إلى حد كبير بالنواحي الجسمية و العقلية الانفعالية و الاجتماعية.

ويعد مفهوم الذات لدى جبريل جانبا من جوانب الذات التي تمثل التنظيم المعرفي والوجداني المستمر والمعبر عن وعي الكائن لوجوده ، والمتسق بين خبرته في الماضي و منظومة أماله و توقعاته في المستقبل.

(سعيد ، 2008 ، ص 160)

ومن خلال ما سبق يمكن إدراج التعريف التالي لمفهوم الذات على أنه أحد جوانب الذات ، والذي من خلاله يصف الفرد نفسه سواء داخليا أو خارجيا متأثرا بالنواحي الجسمية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية متسقا بين خبراته في الماضي و توقعاته المستقبلية ومن خلاله يمكن فهم أنماط عدة للسلوك.

3- بعض المفاهيم التي لها علاقة بمفهوم الذات:

- تأكيد الذات:

يميل الفرد إلى تأكيد ذاته بدافع من الحاجة إلى التقدير و الاعتراف و الاستقلال ، و الاعتماد على النفس و إظهار السلطة على الغير و السيطرة على الأشياء و كذا الرغبة في الزعم و القيادة.

ويرى سنيج و كومز أن الحاجة إلى تأكيد الذات و صيانتها هي الحاجة الوحيدة و الأساسية التي ينبغي إشباعها و تدفع هذه الحاجة الإنسان إلى تحسين الذات ، و حاجته إلى التقدير تدفعه إلى السعي دائما لإحراز المكانة و القيمة الاجتماعية ، ويعمل حافز توكيد الذات على إشباعه من نجاح الفرد عموما ، و من قدراته على التمسك بمعايير أخلاقية رفيعة.

ويقرر ألبورت أنه كان مطلب الاستقلال الذاتي ليس قوة أساسية فإننا لا نستطيع أن نفسر ظهور السلوك السلبي في الطفولة ، فصياح الطفل الصغير و رفضه و غضبه ليس إلا دلائل بدائية على الطفل الصغير و رفضه و غضبه ليس إلا دلائل بدائية على ميله إلى توكيد ذاته. (أبوزيد ، 1987 ، ص ص 80-81)

- تحقيق الذات :

النزعة الرئيسية للكائن تتمثل في البقاء و تحقيق و تعزيز نفسه ، هذه النزعة التي تتعلق بتحقيق الذات تتبع خطوطا و ضعتها الجينات ، فعملية التحقيق ليست أوتوماتكية ولا هي خالية من المحاولات ، ولكنها تتضمن جهدا و ألما أيضا ، فالطفل الصغير لا يقوم بالخطوة الأولى بدون جهد فهو قد يقع و يتضرر ومع كل ذلك فالرغبة في النمو تحركه و تدفعه إلى الأمام.

إن السلوك هو محاولة عرضية موجهة لتحقيق حاجات الكائن كما يفهمها أو يدركها ، تعريف روجرز هنا يختلف عن ذلك الذي قال بها علماء نظريات التعليم و الذين يرون أن السلوك إلى حد كبير يمثل استجابة للمثيرات أيضا فهو يختلف عن نظرة مدرسة التحليل النفسي للسلوك ، والتي تؤكد أهمية المحددات اللاشعورية للسلوك.

يرى روجرز أن السلوك استجابة لإدراك الواحد لحاجاته.

لذلك فتعريف روجرز يؤكد على الإدراك الذاتي و القيم و الأنشطة الموجهة.

التحرك قدما لتحقيق الذات يمكن أن يظهر فقط عندما تكون الخيارات المفتوحة مدركة و مفهومة بوضوح ، ويتم تحديدها بدقة بواسطة الكائن الحي.

(أنجلر ، 1990 ، ص ص 272-273)

أما عندما تكون الخيارات غير واضحة فلن يكون بمقدور الفرد التمييز بين السلوك المتقدم والنكوص.

روجرز هنا يريد الوصول إلى القول بأننا سوف نختار النمو و التحرك إلى الأمام بدلا من التحرك إلى الخلف ، فيما لو طرحت أمامنا خيارات واضحة.

كما أن الانفعالات تصاحب و عادة ما تسهل عملية تحقيق الذات فنظرة روجرز بالنسبة للانفعالات نظرة إيجابية ، فالانفعالات التي يعاني منها الفرد تسهل عملية النمو ، في حين أن نكران أو تشويه هذه الانفعالات قد تتيح فرصة هدم ، أو تخريب حياتنا ، روجرز لديه نظرة تفاؤلية تختلف عن نظرة المحللين النفسيين للدوافع و الحوافز ، فهو يرى أن تحقيق الذات يظهر بحرية أكثر عندما يكون الشخص متقبلا و مدركا لجميع خبراته الحسية أو الداخلية أو الانفعالية ، من وجهة نظر روجرز فالكبت ليس ضروريا ، فالشخص الذي يستخدم حواسه و انفعالاته و يثق فيهما و إلى حد كبير ، هو الشخص الذي يتيح لعملية تحقيق الذات أن تتطور.

(أنجلر ، 1990، ص ص 182-183)

-الوعي الذاتي :

وانطلق بعض الباحثين الذين اهتموا بالذكاء أمثال "باردندر و جولمان و سالوفي و آخرون و ريبينو "من خلال دراستهم للذكاء الانفعالي فقد اعتبروا الوعي الذاتي يمثل أحد مكونات و أبعاد الذكاء ، فأشار كل من سالوفي و آخرون القدرة على مراقبة المشاعر و الانفعالات الذاتية ووعي الشخص بمشاعره و حسن إدارتها.

في حين تناولت النظريات الحديثة التي تناولت الوعي الذاتي و التي مثلها تيرنر و شابير و كارفر و باس منظر نظرية الشعور بالذات الخاصة التي جاءت ردا على نظرية دوفال و ويكلاند في موضوع الوعي الموضوعي لذلك عرف باس الوعي الذاتي على أنه قدرة الفرد على توجيه الانتباه إما نحو ذاته أو خارجها – اتجاه البيئة - وأن هذا التوجه الانتباهي يسبب حالة من التقويم الأنّي.

(غولي، 2014 ، ص ص 76- 77)

-تقويم الذات :

إن مفهوم التقويم الذاتي يعد من خصائص الإنسان الواعي الذي يمتلك القدرة في الحكم على نفسه بطريقة موضوعية إذ يراعي في ذلك جانب الحيادية في عملية الوقوف على نقاط القوة و الضعف في جوانب شخصيته ، فضلا عن الانتباه للحظة لسلوكياته ، وتصرفاته في المواقف الجديدة أو التي سبق و أن كانت ضمن حدود مدركاته و كذلك قدرته على نقد ذاته بإيجابية من دون تحقيره لها أو عدم احترامها ، وإن هذه القدرة تمكن الفرد من إدراك جوانب الضعف و القصور في نفسه و وصوله إلى قرار بعدم مساهرة إنجازاته للمعايير الاجتماعية أو لكونها أقل من طموحاته لذا فإن تقويم الذات يعني "حكم الفرد بحق ذاته " و عندما ندرك أننا قادرين على

تقويم أنفسنا بموضوعية تامة ومادية غير مفرطة تفقدنا احترامنا لأنفسنا ، فإننا سوف نصل إلى الراحة و الاستقرار النفسي لأنفسنا ، والحفاظ على الاعتزاز بها ، والتكيف مع جميع المواقف الاجتماعية.

ويكون تقويم الذات على قسمين هما :

- تقويم الذات السلبي يؤدي هذا النوع من التقويم بصاحبه إلى الشعور بالفشل نتيجة للمبالغة و الزيادة في تقويم الذات.

- تقويم الذات الإيجابي يؤدي هذا النوع من التقويم بصاحبه إلى النجاح و التعرف على نقاط القوة و الضعف و تجاوز الغضب والعمل على تنمية الجوانب الإيجابية في ذاته.

(غولي 2014 ، 2014 ، ص ص 119- 120)

4- خصائص الذات :

هي المفهوم النواة في نظرية روجرز عن الشخصية و أهم خصائصها :

- أنها تنمو من تفاعل الكائن مع البيئة .
- قد تمتص قيم الآخرين و تدركها بطريقة مشوهة .
- تنزع الذات إلى الاتساق .
- يسلك الكائن أساليب تتسق مع الذات .
- الخبرات التي لا تتطور مع الذات و تدرك بوصفها تهديدات .
- قد تتغير الذات نتيجة للنضج و التعلم . (علوان ، 2007 ، ص ص 553-554)

5- أبعاد مفهوم الذات :

إن أكثر الأبعاد التي أكد عليها المختصون هي :

- 1- يتكون مفهوم الذات من المدركات و التصورات التي تحدد خصائص الذات كما تنعكس إجرائيا في وصف الفرد لذاته ، و هي عبارة عن إدراك الفرد لذاته كما هي على حقيقتها و ليس كما يتمنى و يشمل هذا الإدراك جسمه ، مظهره ، قدراته و دوره في البيئة التي يعيش فيها ، و قيمة و معتقداته ، و طموحاته .
- 2- مفهوم الذات الاجتماعي: وهو عبارة عن مدركات الفرد و تصوراته وفقا لما ينعكس من خلال تفاعله مع الآخرين ، أي شعور الفرد و تصوره لكيفية تصور الآخرين له من خلال القول و الفعل.
- ولا يمكن أن تكون آراء الآخرين على نفس الدرجة من الأهمية.
- 3- مفهوم الذات المثالي: وهو ما يتمنى المرء أن يكون عليه ، سواء من الناحية الجسمية أو النفسية أو العقلية أو جميعها.

إن هذه الأبعاد لا تكون مستقلة عن بعضها حيث تؤثر على بعضها البعض ، فيتأثر مفهوم الذات النفسي بمفهوم الذات الجسدي ، ومفهوم الذات المدرك بمفهوم الذات الاجتماعي ، ويتأثر مفهوم الذات المثالي بمفهوم الذات المدرك و الاجتماعي.

يرى هارلوك أن مفهوم الذات المؤقت والمدرك فإذا كان مفهوم الذات المدرك هو المسيطر فإن مفهوم الذات المثالي غالبا ما يكون أكثر واقعية في هذه الحالة لكونه بني على تقييمات واقعية لكفاءات الفرد وقدراته.

(الظاهر ، 2004 ، ص ص 58-59)

أنواع مفهوم الذات :

هناك نوعان لمفهوم الذات تحدث عنهما العلماء و الباحثون هما :

- **المفهوم الإيجابي للذات:** الذي يذهب إلى أن معرفة الفرد لذاته بشكل جيد وتقبله لهذه الذات و التعايش معها يلعب دورا هاما في تمتع الفرد بالصحة النفسية والتوافق النفسي ، وهي أيضا عامل أساسي في توافق الشخصية و تقبلنا لذاتنا بشكل جوهري وعلى تقبل الآخرين لنا و نظرتهم لنا أيضا.
- **أما المفهوم السلبي للذات :** فيتحدد بتصرفات الفرد وأساليبه في الحياة ،و تعبيره عن نفسه أو الآخرين بشكل سلبي و تكوين الفرد لمفهوم سلبي عن ذاته يعتمد عن نظرة الآخرين السلبية له لسبب أو لآخر أو عدم تقديره لها .

(شنان ، 2011 ، ص 107)

6- نمو الذات :

الذات هي نتاج عملية طويلة ، فكل تجارب الفرد العديدة في علاقته مع الأشياء و الأشخاص و الجماعات و القيم ترجع لتطور الذات.

فتكامل الذات عملية بطيئة تستغرق زمنا طويلا و صعوبة و الذات ليست فطرية و إنما تنمو بمضي الزمن .

و قد أشار بياجيه بأن الطفل يعيش في مطلق غير متميز أو في حالة من اللاتمايز المطلق في بدأ حياته المبكرة.

و يوافق الجشطالت على أن الطفل لا يملك طرازا نفسيا متميزا يمكن أن يسمى ذات.

و خاصة كيرت ليفن الذي يرى أن الذات نسق أو الشكل يحتاج وقتا لكي ينمو.

أما شارلوت بوهلر فلم تجد دليلا على أي تكوين سيكولوجي واضح يمكن وصفه بأنه ذات.

و عند سن الثالثة يصل إدراك الذات إلى درجة من الوضوح عندما يصل الطفل إلى سن الثالثة في الأغلب و تأخر إدراك الذات قبل هذه السنة يرجع لأسباب منها:

1. ضعف ذاكرة الطفل و إفتقاره إلى الأرضية الكافية من الخبرات لكي يمكنه تمييز الذات عن البيئة.

2. عجز الطفل اللغوي.

و يستمر الطفل كذلك طيلة السنوات الخمسة الأولى من حياته حتى تنفصل ذاته تماما عن العالم الخارجي ، ويستطيع أن يراها كما يراها غيره .

وتصل قمة إدراك الفرد لذاته عندما تكون خبراته في وحدة مرتبطة مع بيئته المتغيرة و يعرف ذاته عندما يميزها عن غيره من الأفراد و عن العالم الخارجي بالنسبة لحياته.

وهكذا فإن التغير المستمر في البيئة الخارجية يؤكد استقلال ذاته.

فالذات تبدأ في النمو عندما يلاحظ الطفل نتيجة لخبراته أنه هو ووالده شيئان منفصلان فيبدأ في الشعور بضرورة تأكيد ذاته بطريقة سلبية من الوالد رغبة منه في تحديد معالم ذاته.

ويرى فروم E.Fromm في حديثه عن نمو الذات أن عملية نمو (الفردية) تتحدد ببداية الانفعال الجسدي للطفل كفرد عن الأم ، فضلا عن نمو استعداداته المضطردة ونشاطه و تربيته ، وبزيادة وعي الطفل بوجوده و بإمكانياته العقلية والجسمية ، فإن مختلف نواحي كيانه الجسمية و العقلية و الانفعالية تصبح موحدة أكثر فأكثر ، مما يؤدي إلى نشوء تركيب منظم موحد هو الذات .

يرى مورفي Morphy أن التقنيات التي تجري في جسم الإنسان هي أساس نشأة مفهوم الذات لديه ، إذ يؤدي التكرار المستمر لخبرات المتعة الحسية و الجسدية إلى تركيز الانتباه على الجسم و تمايزه عن جميع موضوعات العالم ووضعه في بؤرة الإدراك ، و يتحدث أنجيل عن امتداد الذات فالشخص ينمي ذاته بإستدماج أشياء من البيئة كما يوسع من بيئته بإسهاماته الشخصية فيها.

مراحل النمو:

تكلم الكثير من العلماء عن مراحل نمو الفرد و ذاته و قسمها كل منهم إلى ثلاثة مراحل ومن هذه التقسيمات :

(أبو زيد ، 1987 ، ص ص 121-124)

يرى بياجيه Piaget أن الطفل يكون في منشأ حياته النفسية في حالة انطواء ذاتي تام ، يكون فيها مستغرقا كلية في ذاته لا يستجيب إلا لحاجاته و شهواته الأولية ، ثم يمر بمرحلة التركيز حول الذات حتى ينتقل إلى مرحلة تصور العلاقات المتبادلة بينه و بين الآخرين.

ويقدم نيو كومب صورة لتطور الذات في حدود هذه المراحل الثلاث كما يلي:

جدول (2) مراحل تطور الذات

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	للرسالة العالم
انطواء ذاتي تام يكون مستغرقا كلية في ذاته لا يستجيب إلا لحاجاته و شهواته الأولية.	التركيز حول الذات	تطور العلاقات المتبادلة بينه وبين الآخرين	بياحيه
الانطواء الذاتي يكون الطفل مجموعة من الحوافز تتطلب إرضاء لا يأخذ في حسابه القانون الطبيعي و العرف الاجتماعي.	إدخال الاعتبار الواقعية و الظروف المتغيرة بين الحافز وبين التخفيف منه يساعد على الذات اتخاذ الطفل أدوار غيره و إجرائه المحادثات داخل نفسه حتى يتمكن من اتخاذ دوره الخاص	تبادل العلاقات بين الطفل و الآخرين	نيو كومب
محاولة الفرد التوافق و الانسجام النسبي مع نفسه و مع البيئة فيحاول أن يشعر أنه جزء منها.	يكون الشخص في مستهل اعتماده على نفسه و يبدأ تكوين مثل و أهداف أدبية و أخلاقية و يصبح له وجهات نظر حيال نفسه و حيال العالم	يصبح الفرد منسجما مع نفسه و مثله و يصبح ذا إرادة و فعل و يكون الجانب الخلاق في ذاته هو السائد فيه.	رانك
أسلوب الخبرة البدائي أو الأولي و يتسم بأنه من الصعب على الطفل أن يميز بين ذاته و العالم الخارجي .	أسلوب اكتساب الخبرة المتميزة و ينمو هذا الأسلوب كلما تصبح خبرة الطفل أكثر تميزا بالتدريج و يصبح أكثر وعيا بالفرق الأساس بين نفسه وبين العالم المحيط به.	أسلوب اكتساب الخبرة المركبة و تتميز بالتفهم الكامل للعلاقات النطقية لمختلف الرموز المستخدمة في اللغة من خلال الجماعة و الأعمال الجماعية .	سوليفان
الأدوار الخاصة يقوم الطفل بملاحظة أدوار الآخرين من خلال معاملاتهم له و امتصاصها و التمرن عليها في داخله كأدوار منفصلة عن بعضها في الموقف الواحد و تقليدها مما يسهل عليه اتخاذ دور الآخر.	الأدوار العامة وهنا يتمكن الطفل من لعب أدوار الآخرين جميعا في الموقف الواحد و ينظمها في شكل عام متماسك متكامل ومن تحديد سلوكه و دوره تبعاً لها	تطور اللغة كل ما يهتم الطفل مما يتفوه به الكبار هو ما يمس ذاته و يتعلق بها فيقتبس هذه التعليقات ويلدها و يمتصها حتى تصبح جزءاً من ذاته . و تدريجياً يتعلم الطفل كيف يفكر في نفسه كفرد له وجهات نظر خاصة و أهداف و دوافع تتماشى ووجهة نظره عن نفسه ومع وجهة نظر الآخرين عنه أيضاً.	ميد

7- وظيفة مفهوم الذات:

وظيفة مفهوم الذات وظيفة دافعية و تكامل و تنظيم وبلورة عالم الخبرة المتغير الذي يوجد الفرد في وسطه ، ولذا فإنه ينظم و يحدد سلوكه.
و ينمو مفهوم الذات تكوينيا كنتاج للتفاعل الاجتماعي جنباً إلى جنب مع الدافع الداخلي لتأكيد الذات ، وبالرغم من أنه ثابت لحد كبير إلا أنه يمكن تعديله و تغييره تحت ظروف معينة.
(زهران ، 1997 ، ص 69)

ويرى كولمان Coleman

أن من وظائف مفهوم الذات نمو الشخصية ، بينما يرى آخر أكثر تحديد أن مفهوم الذات هو القطب الفاعل الذي يحدد سلوك الفرد .
ويعتقد المليجي "إن مفهوم الذات يحدد أداء الفرد الفعلي"
و ذهبت بيمر Beemer أبعد من ذلك فقالت أن مفهوم الذات يؤثر في تنظيم الإدراك و استيعاب الخبرات و تحديد السلوك وأما لابين و جيرين فيعتقد أن مفهوم الذات هو الذي يقوم بصفة أساسية بتوجيه وضبط و تنظيم أداء الفرد وعمله.
(الظاهر ، 2004 ، ص 61)

ومنه فإن وظيفة مفهوم الذات وظيفة تكامل وتنظيم لجميع مكونات أبعاد الذات سواء المدركة أو الاجتماعية وكذا المثالية ، وذلك من خلال تنظيم الإدراك و استيعاب الخبرات و توجيه السلوك و ضبطه ، وبذلك تتسق الشخصية و تتكامل مما يؤدي إلى تشكل الهوية الذاتية التي تميز الفرد على غيره.

8- النظريات المفسرة لمفهوم الذات :

من بين نظريات الشخصية التي قامت على مفهوم الذات ، و كان لها الدور الرئيسي في تكوينها .

وهي نظرية سنيج و كومز ، (1949) snygg et comds ونظرية روجرز rogers ونظرية فرنون vernon (1923) حيث قدمت نظرية روجرز أكمل عرض تام لنظرية الذات ، فضلا عن أنه دعم افتراضاته بالأسانيد التجريبية فقد ارتكزت هذه النظرية بعمق على خبرة روجرز الطويلة في الإرشاد والعلاج النفسي ، وتمثل نظرية روجرز النظرية المعاصرة الأعظم أهمية عن الذات ، وعلى الرغم أن مفهوم الذات لا ترجع أصوله إلى الوقت الحاضر ، إلا أنه يميل إلى أن يرتبط بدرجة كبيرة بمنتصف القرن العشرين ، وخاصة بمجال علم النفس الإكلينيكي ومجال الإدراك الاجتماعي .

أ- نظرية سنيج وكومز :

استخدم سنيج و كومز مصطلح المجال الظاهري ليشير إلى البيئة السيكلوجية ، ويؤكد أن كل سلوك - بدون استثناء - إنما يتحدد بالمجال الظاهري للكائن الحي موضوع السلوك ، ويتكون المجال الظاهري من مجموعة الخبرات التي يدركها الشخص في لحظة الفعل . وهما يعتقدان أن على علم النفس أن يقبل الفكرة الشائعة أن الوعي سبب السلوك ، وأن ما يعتقده المرء وما يستشعره يحدد ما سوف يفعله .

وينقسم المجال الظاهري عند سنيج و كومز إلى قسمين فرعيين :

- الذات الظاهرية : وتشتمل على أجزاء المجال الظاهري الذي يخبره المرء كجزء أو سمة مميزة لنفسه .

- مفهوم الذات : ويتكون من أجزاء للمجال الظاهري. تتميز عن طريق الفرد كخصائص محددة وثابتة لذاته .

(أبو زيد ، 1987 ، ص ص 65-66)

في ضوء ذلك فإن المجال الظاهري هو الذي يحدد السلوك ومن هذا المجال الظاهري تتحدد الذات الظاهرية ، وفي النهاية يتميز مفهوم الذات على أنه الجانب الأكثر أهمية والأكثر تحديدا للمجال الظاهري وللذات الظاهرية في تحديد الكيفية التي يتصرف بها الفرد .

ويؤكد سنيج و كومز إلى أن هناك ثمة حاجة إنسانية أساسية واحدة نستطيع بموجبها أن نفهم السلوك الإنساني وأن نتنبأ به ، وهذه الحاجة هي المحافظة على الذات الظاهرية وتأكيد ها ورفع قيمتها وفي رأي سنيج و كومز أنه فيما عدا هذه الحاجة من الحاجات فهي مشتقة منها وتهدف إلى إشباعها . (أبو زيد ، 1987 ، ص 66)

ب- نظرية فرنون :

وقد ظهر تطور في نظرية الذات على يد فرنون (1923) الذي يذكر أن هناك عدة مستويات للذات ، وطبقا لأرائه فإن كل فرد يشعر أنه يمتلك نواة "حقيقية" أو ذات مركزية

تختلف عن الموجودات الخارجية وأن الذات المركزية معقدة ذات أجزاء كثيرة وهي في صراع دائم مع بعضها ولكنها تكون رغم ذلك موحدة بواسطة إحساس الذاتية ، وأن مفهوم الذات يحتوي على دوافع تظهر أحيانا أنها تعمل خارج ضبط وتحكم إدارة الفرد ، ويحتوي أيضا على المثاليات والألماني والمستويات (الأنما الأعلى) التي تختلف عن المستويات الأخرى ، ويعتبر كلام فرنون عن مستويات الذات مرحلة متقدمة في تفسير محتوياتها .

ج- نظرية كارل روجرز :

ارتكزت نظرية روجرز بعمق على خبرته في الإرشاد والعلاج النفسي ،وقد بدأ تاريخ نظرية الذات عندما أخذ بطريقة ابتداعها وطورها للعلاج النفسي ،وهي طريقة العلاج غير الموجهة أو العلاج الممرز حول العميل ،وقد أخذت النظرية بعض الخطوات منذ سنة 1946 حيث وضع الخطوط العريضة لبعض مظاهر العلاج الممرز حول العميل ، وفي عام 1947 لما كتب "بعض الملاحظات على تنظيم الشخصية " ثم في عام 1951 عندما وضع كتابه "علاج النفسي الممرز حول العميل ".

ومن وجهة نظرية الذات فإن الذي يحدد السلوك ليس هو المجال الطبيعي الموضوعي ولكنه المجال الظاهري (عالم الخبرة) الذي يدركه الفرد نفسه الذي يسلك كما أسلفنا .فالمجال الذي تحدث فيه الظاهرة هو الذي يحدد معناه وهذا المعنى أو هذا الإدراك هو الذي يحدد سلوكنا إزاء المواقف . (أبو زيد ، 1987 ، ص68)

ومن أهم مفهومات نظرية روجرز في الذات :

- الكائن العضوي وهو الفرد بكيئته

- المجال الظاهري وهو مجموع الحياة أو الخبرة

- الذات هي الجزء المتميزة في المجال الظاهري تتكون من نمط الإدراكات والقيم الشعورية بالنسبة للأنما وضمير المتكلم

(أحمد،2007،ص553)

9-العوامل المؤثرة في مفهوم الذات:

- تحديد الدور :

يؤكد سارين على أهمية التفاعل بين الذات والدور الاجتماعي في السلوك البشري ، فالفرد ويعتبر تصور الفرد لذاته من خلال الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها من العوامل الهامة التي تساهم في تكوين مفهوم الذات لديه.

وقد وجد كوهن وزملائه أن تصور الذات ينمو مع نمو الذات وحسب مورينو لعب الأدوار يسبق ظهور الذات ، فالذات تظهر من الأدوار وليس العكس .

وهناك ادوار اجتماعية ،سيكولوجية ،فيزيولوجية تعبر عن ذوات جزئية تتوحد لتكون الذات الاجتماعية.

فعند قيام الفرد بالدور المنوط به فهو يعبر عن قصد أو غير قصد عن جزء من ذاته،وبالتالي تعمل ادراكات الذات على مساعدة الفرد على اتخاذ دوره بطرق معينة،وبذلك تظهر علاقة دائمة بين كل من الإدراكات الذاتية والسلوك الدور وهذا راجع لاعتماد الفرد على المعايير الاجتماعية في إدراك الذات وبذلك يمكن اتخاذ دور آخر و توقع استجابة الآخر عنه و الاستجابة الذاتية ومنه فان سلوك الدور يتضمن علاقة قوية بين ذات الفرد و الآخرين.

- المعايير الاجتماعية :

يتضمن كل مفهوم للذات حكما من أحكام القيمة،وعند إصدار حكم فإن الفرد يعطي صفه لنفسه وبدرجة معينة ووفقا لمعيار معين من المعايير الاجتماعية.

وظهرت أهمية المعايير الاجتماعية وخاصة المعايير الجسمية بالنسبة لمفهوم الذات وذلك لأن الدراسات أثبتت أن صورة الجسم والقدرة العقلية لها أثر في تقييم الفرد لذاته وتعتمد على معايير اجتماعية .

فقد وجد فوست أن الفتيات ذوات النضج المبكر يحصلن على مفاهيم ذات مرتفعة وإيجابية في المراهقة المتأخرة على عكس ما كان معتقد،وقد اتفقت نتيجة فوست مع ما وصل إليه جونز وموسين.

وبذلك فإننا نحمل في عقولنا تأثير المعايير الاجتماعية على آمالنا وأهدافنا وصورة الجسم لدينا.

- التفاعل الاجتماعي :

أوضحت نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة كومبس Coombs (1969) وغيره أن التفاعل الاجتماعي السليم و العلاقات الاجتماعية الناضجة تعزز الفكرة السليمة عن الذات.

وأن مفهوم الذات الموجب يعزز نجاح التفاعل الاجتماعي ويزيد من نجاح العلاقات الاجتماعية بدوره.

وتلعب خبرات تربية الطفل من خلال عملية التنشئة و التطبيع الاجتماعي دورا هاما وخطيرا في تشكيل فكرته عن نفسه وتكوين شخصيته من خلال علاقاته المتبادلة مع الوالدين وتفاعله معها من خلال عملية التنشئة.

وترتبط مشكلة الذات بمشكلة الدافعية الإنسانية نتيجة تنمية الفرد البيولوجي ردود فعل ليس فقط تجاه الآخرين وإنما أيضا تجاه نفسه ومعايير جماعته وتعتبر هذه المشاعر علامات محددة لنمو الذات.

ومن العمليات النفسية الديناميكية التي تساعد على تكوين الذات في هذا المجال عمليتي الامتصاص و التوقع فالأولى تكون من خلال أن الطفل يمتص من المجتمع الخارجي وخاصة أسرته موقفهم من أفعاله ونوع معاملتهم له فيسلك نحو نفسه كما يسلك الآخرين نحوه أما العملية الثانية فتعني أن الطفل يسلك مع الآخرين السلوك الذي يتوقعونه منه و يتوقع كذلك ردود أفعالهم نحوه في حدود الأدوار المقررة و المعايير المشتركة وهما اللذان يسهلان عملية التوقع.

وكما أن مفهوم الذات يتشكل خلال التفاعل مع الآخرين ، فإن مفهوم ذات الفرد قد تؤثر أيضا على تفاعله مع الآخرين. (أبو زيد ، 1987 ، ص 109)

- اللغة :

عندما يستعمل الطفل صوته ويسمع نفسه عندما يتحدث فإنه يثير نفسه فضلا على إثارة الآخرين، وبذلك يتفاعل مع كلماته الخاصة ويبدأ يفكر على حد تعبير ميد فإن الطفل يصبح موضوعا لنفسه ويأخذ دور الآخر .

"لكون اللغة التي تعلمها تسمع ويستجاب لها بواسطة نفسه والآخرين بالمثل فيخبر ذاته ويسهل عليه بفضل تطور اللغة اتخاذ دوره و الاستجابة للسلوك المتوقع للآخرين " .

وبذلك فاللغة تجعل الطفل قادرا على وضع نفسه والآخرين داخل فئات معينة وتساعد كذلك على أن يمتد بنفسه من الحاضر للماضي كما يتعلم كل شيء عن المستقبل فهو يكون صورة كثيرة الوضوح أو قليلة عما يود أن يكونه.

ويذهب جولد شتين Gold Stein إلى أن الأداء اللفظي للفرد لا يمكن فهمه إلا من زاوية علاقته بوظيفة الكائن الحي الكلي في محاولته لتحقيق ذاته بقدر المستطاع في موقف معين. (أبو زيد ، 1987 ، ص 111)

- الجماعات الاجتماعية :

لا يتفاعل الجنس البشري كأفراد منفردين فحسب ، و إنما كأعضاء في جماعات أيضا فتطور الإدراك الذاتية و اتجاهات الذات إنما يحدث تحت ظروف الحياة الجماعية و يجب أن يفهم في حدودها ، فقد يظهر الفرد أنماط فريدة و مختلفة من السلوك في ظاهرها أي أنه يلعب أدوارا اجتماعية هي عناصر في الذات الكلية إبان عملية التكيف مع جماعة معينة.

حيث يرى كل من جيمس و ميد وميلر و غيرهم أن الفرد يمكنه تملك عدد من الذوات الاجتماعية تمثل كل منها مجموعة من الاستجابات المستقلة بدرجة أو بأخرى و مكتسبة من مختلف الجماعات الاجتماعية التي يشارك فيها وتلعب المقارنة دورا يؤثر في مفهوم الذات لدى الفرد حيث يغير نفسه بطريق غير مباشر من المقاييس الخاصة للأفراد الآخرين الأعضاء في نفس الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها.

خلاصة :

يلعب مفهوم الذات دورا محوريا في تشكيل سلوك الفرد ، فكل واحد منا يسلك الطريق التي تتفق مع مفهومه لذاته ، فلم يعدد أمام الإنسان إلا أن يفهم ذاته حتى يتمكن من السيطرة عليها و ضبطها وتوجيهها للأصوب من أجل تحقيق التطابق بين كل من مفهوم الذات المدرك و الذات المثالي محققين التوافق و الصحة النفسية و بذلك لا تكون الشخصية نهبا للاضطراب و الصراع و التفكك و الانقسام .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد

- 1- منهج الدراسة
 - 2- عينة الدراسة
 - 3- حدود الدراسة
 - 4- أدوات الدراسة
 - 5- المعالجة الإحصائية
- خلاصة

تمهيد :

تعد الدراسة الميدانية من الخطوات الإجرائية و التي يتم التعرض فيها لمجتمع الدراسة ، حيث يعتبر مجتمع الدراسة مجموعة من المفردات تشترك في صفات وخصائص محددة من قبل الباحث (بوعلاق ، 2012 ، ص 15)

و منه يتم اختيار أفراد الدراسة الذين يشكلون العينة ، كما يتم التطرق لأدوات جمع البيانات و كيف تم بناؤها و تطويرها و التأكد من خصائصها السيكمترية قصد لوصول في الأخير إلى معالجة البيانات بالأساليب الإحصائية المناسبة و من خلال النتائج المتوصل إليها نتمكن من الإجابة على تساؤلات الدراسة و التحقق من أهدافها .

1- منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة في دراستها الحالية على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى التعرف على الحقائق عن طريق الظروف القائمة ، لتستنبط منها علاقة مهمة بين الظواهر الجارية عن طريق جمع المعلومات و تحليلها و تفسيرها وصولاً إلى النتائج العلمية و ترى الباحثة أن المنهج الوصفي هو الأسلوب المناسب لمعرفة العلاقة بين مصدر الضبط و مفهوم الذات .

2- مجتمع الدراسة :

يسميه البعض المجتمع الإحصائي و يطلق عليه البعض الآخر المجتمع الأصل و مهما كانت التسمية فمجتمع الدراسة هو الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه .
(بوعلاق ، 2012 ، ص 15)

و مجتمع الدراسة الحالية يشمل تلاميذ المرحلة الثانوية لبلدية أولاد عدي لقبالة المتمثلين في تلاميذ السنة الأولى و الثانية ثانوي للعام الدراسي (2014 / 2015) و الذي يتكون من 622 تلميذا و تلميذة ، و ذلك حسب إحصائيات الثانويتين و الجدول التالي يوضح عد التلاميذ في الثانويتين .

الجدول (3) : توزيع أفراد المجتمع الأصلي

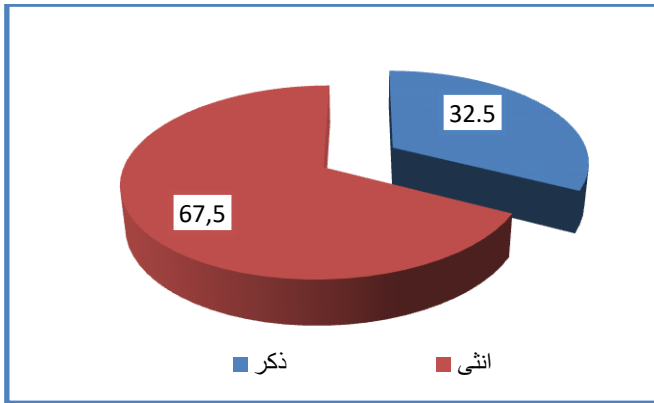
الرقم	الثانوية	العدد
1	محمد تركي	322
2	المدخل الغربي	300
المجموع		622

3- عينة الدراسة :

- خصائص العينة :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على العينة العشوائية حيث تم اختيار مجموعة من تلاميذ و تلميذات السنة الأولى و الثانية ثانوي و صولا إلى الحجم المطلوب من مجتمع أصلي يبلغ عدده 622 تلميذا و تلميذة حيث بلغ عدد أفراد العينة 125 بنسبة 20 % و قد وزعت 125 استبانته حذفت منها ما يقدر بـ 7.23 % نظرا لعدم اكتمالها للبيانات اللازمة و يبين الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة .

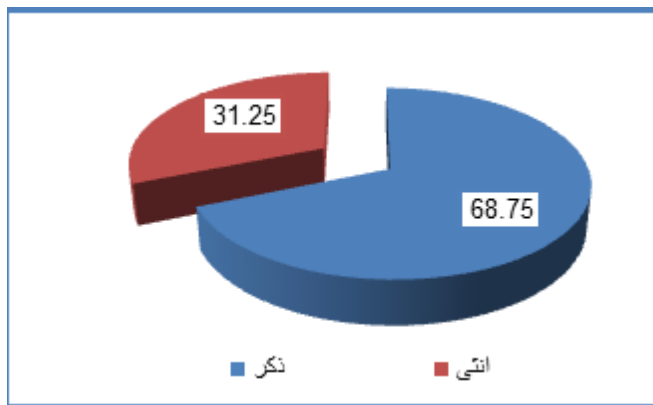
جدول رقم : (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس .



الجنس	التكرار	% النسبة
ذكر	26	32,5
أنثى	54	67,5
المجموع	80	100,0

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن أفراد العينة تتوزع حسب الجنس بنسبة 32.5% ذكر و 67.5% إناث.

وهي نتيجة واقعية حيث أن الكثير من الذكور يتوجهون لمعاهد التكوين ، بالإضافة إلى أن التسرب الدراسي يكون بالنسبة للذكور أكثر منه عند الإناث .



جدول رقم : (6) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشعبة.

الشعبة	التكرار	% النسبة
علمي	55	68.75
أدبي	25	31.25
المجموع	80	100,0

شكل رقم : (7) تمثيل بياني لتوزيع أفراد العينة حسب

الشعبة

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن أفراد عينة البحث تتوزع حسب الشعبة بنسبة 68.75% علمي و 31.25% أدبي ، وهي نتيجة موضوعية لأن أكثر الشعب إقبالا هي الدراسة هي الشعب العلمية مقارنة بالشعب الأدبية .

4- حدود الدراسة :

- المجال المكاني :

وهو المكان الذي يحتوي الدراسة حيث تم اختيار بلدية أولاد عدي لقبالة لإجراء الدراسة الميدانية و بالتحديد في كل من ثانوية محمد تركي و ثانوية المدخل الغربي .

- المجال الزمني :

تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من نهاية أفريل الى ماي سنة 2015 .

5- أدوات الدراسة :

1- مقياس مصدر الضبط (داخلي - خارجي)

- وصف المقياس :

من إعداد علاء الدين كفاقي 1982 و يعرف اختصارا بمقياس (L.E) و ينسب إلى جوليان روتر و هو صاحب النظرية التي بني عليها المقياس يتكون المقياس من 23 فقرة ، كل واحدة منها تتضمن عبارتين ، إحداها تشير إلى الوجهة الداخلية في الضبط و الثانية تشير إلى الخارجية ، و قد أضيف إلى 23 فقرة 6 فقرات دخيلة وضعت لكي لا يكتشف المفحوص هدف القياس و لتقليل احتمال ظهور الاستعدادات للاستجابة بصورة معينة مثل الاستجابات المتطرفة أو الاستجابات المستحسنة اجتماعيا أو استجابة عدم الاكتراث ، وقد اختيرت هذه الفقرات الدخيلة بحيث تمثل قضايا متقابلة مثل قضية الوراثة في مقابل قضية البيئة و على المفحوص أن يقرأ العبارتين معا ثم عليه أن يختار التي تتفق مع وجهة نظره و إذا كان يوافق على العبارتين فإنه يطالب باختيار الأكثر قبولا لديه و من أمثلة فقرات المقياس الفقرتان 1 و 2 :

1- أ - يقع الأبناء في المشكلات لأن الآباء يعاقبونهم أكثر من اللازم

ب - مشكلة معظم الأبناء هذه الأيام أن الآباء يتساهلون معهم (فقرة دخيلة)

2- أ - كثير من الأمور غير السارة التي تحدث للناس في حياتهم ترجع في جزء منها إلى الحظ السيئ (الوجهة الخارجية) .

ب - يرجع سوء الحظ الذي يلاقيه الناس إلى الأخطاء التي يرتكبونها (الوجهة الداخلية) .

و تعطى درجة لكل اختيار من العبارات التي تشير إلى الوجهة الخارجية و لذا فإن الدرجة العالية على المقياس تشير إلى الوجهة الخارجية للضبط بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى الوجهة الداخلية في الضبط و تتراوح الدرجة بين 0 - 23 و يصنف الأفراد إلى فئتين الأولى ذوو الضبط الداخلي و تشمل كل من يحصل على درجة تتراوح بين (0 - 6) و الفئة الثانية و

تتضمن الأفراد ذوي الضبط الخارجي و تشمل كل من يحصل على درجة تتراوح بين (10 - 23)

- الخصائص السيكومترية للمقياس :

تتوفر للمقياس في صورته الأجنبية معاملات ثبات مقبولة على عينات من الطلاب الأمريكيين حيث حصل " روتر 1966 - 1966 Routter " على معاملات ثبات للمقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية أو كودر ريتشاردسون تراوحت من (0.69 - 0.79) و بطريقة إعادة التطبيق تراوحت من (0.49 - 0.83) .

قام معد المقياس بحساب ثبات المقياس بعدة طرق و هي كما يلي :

- ثبات الاستقرار : حسب هذا الثبات بإعادة تطبيق الاختبار بعد 7 أسابيع من التطبيق في المرة الأولى على أفراد المجموعة و تشمل 160 (طالبا و طالبة) ، وبلغ معامل الارتباط من التطبيقين (0.61)

- ثبات الاتساق : و قد حسب هذا الثبات بالتجزئة النصفية لأفراد المجموعة الأولى . فحسب معامل الارتباط بين الفقرات الفردية ، و عددها 11 فقرة مع الفقرات الزوجية و عددها 11 فقرة مع إهمال الفقرة الوسطى و هي الفقرة رقم 15 و بلغ معامل الارتباط بين هذين النصفين (0.52) و باستخدام تصحيح سبيرمان براون بلغ المعامل (0.69) و قد حسب أيضا معامل ارتباط الفقرات الفردية مع المقياس ككل و بلغ المعامل (0.87) كما كان معامل ارتباط الفقرات الزوجية مع المقياس كله (0.84) و تدل على درجة ثبات مقنعة للمقياس في البيئة المصرية .

- صدق المقياس :

و قد ركز معد المقياس على الصدق الظاهري و الصدق المنطقي للمقياس و على هذا فإن صدقه الذاتي يبلغ (0.78) و هو الجذر التربيعي لمعامل ثبات إعادة الاختبار

- صدق و ثبات المقياس في البيئة السعودية :

في عام 2008 قامت صفاء الأحمدى أيضا بحساب الثبات للمقياس على عينة بلغ عددها (60 طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة و الثانوية) و تم ذلك بطريقتين طريقة إعادة التطبيق و ذلك بفارق 3 أسابيع و بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.57) و طريقة التجزئة النصفية و فق معادلة سبيرمان براون و تم التوصل إلى معامل ثبات قدره (0.59)

- مفتاح التصحيح :

يتكون المقياس من 23 فقرة بالإضافة إلى 6 فقرات دخيلة لا تصحح و هذه الفقرات هي : (1 - 8 - 14 - 19 - 24 - 27) و يصحح المقياس بأن تعطى درجة لكل اختيار للعبارة التي تشير إلى الوجهة الخارجية ، و على هذا فإن الدرجة العالية تشير إلى الاتجاه الخارجي و تحدد الدرجة الفاصلة باختيار الربيع الأعلى و الربيع الأدنى بحيث يمثل الربيع الأعلى و جهة الضبط الداخلية و الربيع الأدنى وجهة الضبط الخارجية و في الجدول التالي مفتاح تصحيح الاختبار .

جدول (8) مفتاح تصحيح مقياس مصدر الضبط (داخلي-خارجي)

الفقرة	مفتاح التصحيح	الفقرة	مفتاح التصحيح	الفقرة	مفتاح التصحيح
1	فقرة دخيلة	11	ب	21	أ
2	أ	12	ب	22	ب
3	ب	13	ب	23	أ
4	ب	14	فقرة دخيلة	24	فقرة دخيلة
5	ب	15	ب	25	أ
6	أ	16	أ	26	ب
7	أ	17	أ	27	فقرة دخيلة
8	فقرة دخيلة	18	أ	28	ب
9	أ	19	فقرة دخيلة	29	أ
10	ب	20	أ		

2- مقياس مفهوم الذات :

قام الداود (1982) باستخراج دلالات صدق المقياس بطريقتين هما : الصدق التمييزي و صدق البناء ، و قد اعتمد في استخراج التمييزي على تقديرات المعلمين ، حيث قام 21 معلما من معلمي الصفوف التي اختيرت منها عشوائيا عينة الصدق : الرابع ، السادس ، السابع ، التاسع ، العاشر الأساسي ، و الأول و الثاني ثانوي بتحديد 210 طالب كطلاب لديهم مفهوم ذات إيجابي و 210 كطلاب لديهم مفهوم ذات سلبي حسب رأي المعلمين ، و بعد حصر أسماء الطلبة الذين أجمع عليهم معلمان أو أكثر بأن لديهم مفهوما إيجابيا للذات أو مفهوما سلبيا للذات، طبقت النسخة المعربة من مقياس (بيرس - هاريس) لمفهوم الذات عليهم ، فتبين أن المقياس قادر على التمييز بين هاتين المجموعتين من الطلبة ، إذ أظهرت نتائج اختبار (ت) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين ، وبذلك اعتبر المقياس قادرا على التمييز بين الطلبة ذوي مفهوم الذات الإيجابي و الطلبة ذوي مفهوم الذات السلبي .

أما الطريقة الثانية التي استخدمت لجمع مؤشرات عن الصدق فهي صدق بدلالة محك و ذلك لإيجاد معامل الارتباط بين الدرجة على الصورة الأردنية لمقياس (بيرس هاريس) لمفهوم الذات و درجات على مقياس معرب للقلق على اعتبار أن الدراسات و الأبحاث النفسية تشير إلى وجود علاقة عكسية بين القلق و مفهوم الذات (burns, 1979) إذ تشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى مفهوم الذات عند الفرد أو جماعة ما ، انخفض مستوى القلق ، و العكس

صحيح ، حيث أشارت النتائج إلى وجود معامل ارتباط سلبي (- 0.72) بين الدرجتين على المقياسين الأمر الذي يحقق دلالة صدق المحك .

كما قام صلاح (2000) بدراسة أخرى للتأكد من صدق المقياس عن طريق عرضه على عشرة من محكمين من المختصين في علم النفس و التربية من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الخاصة في جامعة القدس و جامعة بيت لحم و جامعة القدس المفتوحة و أجمع المحكمون على جودة المقياس و صلاحيته .

6- المعالجة الإحصائية :

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية :

جدول (9) الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

التقنيات	الأسلوب الإحصائي
النسبة المئوية ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري	أساليب الوصف
معامل ارتباط بيرسون	أساليب الارتباط
اختبار t	أساليب الاستدلال

خلاصة :

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية على عدد محدود من الأفراد ، و بعد التحقق من صدق المقياس و ثباته و المتمثل في الاستبيان وذلك من خلال الخصائص السيكومترية للمقياس حيث كانت درجتهما عالية ، تسمح بالوثوق بالنتائج التي سيتم التوصل إليها من خلال نتائج الدراسة الأساسية ، التي تقودنا إلى قبول أو رفض فروض الدراسة ، لتكون النتائج نقطة بداية لدراسات علمية جديدة هدفها خدمة البشرية .

الفصل الخامس

عرض وتحليل النتائج على ضوء الفرضيات

تمهيد

- 1- عرض و تحليل النتائج على ضوء الفرضيات
 - 2- الإستنتاجات
 - 3- الإقتراحات
- خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل سيتم التطرق إلى عرض وتحليل النتائج على ضوء الفرضيات، بناء على أداة الدراسة المستخدمة والمتمثلة في استمارة الاستبيان، حيث أختتم الفصل بجملة من الاستنتاجات وبعض الاقتراحات.

1- عرض وتحليل النتائج على فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

لا توجد علاقة ارتباطية بين مصدر الضبط ومفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

للتعرف علاقة ارتباطية بين مصدر الضبط ومفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون في إيجاد العلاقة بينهما ومقارنتها بقيمتها الجدولية (بيرسون) وكما في الجدول التالي :

والقاعدة الرفض والقبول هي إذا كانت قيمة R المحسوبة اقل R الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05 أو 0.01) فانه توجد علاقة ذات دلالة احصائية

جدول رقم(10) قيمة r الجدولية تساوي 0.29 عند مستوى دلالة 0.01

يبين معامل الارتباط بيرسون بين متغير مصدر الضبط و مفهوم الذات .

جدول رقم(10)

يبين معامل الارتباط بيرسون بين متغير مصدر الضبط و مفهوم الذات .

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	R المحسوبة	R الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مصدر الضبط	0,4511	0,13580	-0,265*	0.2186	79	0.01
ومفهوم الذات	1,6864	0,11592				

** أي انه دال عند مستوى دلالة 0.05

يتضح لنا من خلال جدول أعلاه أن المتوسط الحسابي **مصدر الضبط** بلغ : 0.4511، و المتوسط الحسابي **ومفهوم الذات**: 1.6864 ومعامل الارتباط بيرسون المحسوب بلغ : 0,719 **اكبر** من معامل الارتباط الجدولية (0.2186) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 79 ومنه **توجد** علاقة ارتباطية سالبة وضعيفة بين مصدر الضبط ومفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

وتشير هذه النتيجة إلى أنه كلما إرتفعت وجهة الضبط إنخفضة مفهوم الذات ولكن هذه العلاقة ضعيفة بلغت قيمتها (-0.26*) وتعزو الباحثة هذه النتيجة لكون مفهوم الذات مكون من عدة أبعاد وبالتالي فإن أحد هذه المكونات قد يرتبط بوجهة الضبط في حين تختلف باقي المكونات عنه كما أن مفهوم الذات المدرك عند بعض الأفراد لا يتطابق مع مفهوم الذات الواقعي وبالتالي فإن الفرد قد يرى نفسه ذو مصدر ضبط داخلي في حين يكون مفهوم ذاته المدرك يختلف تماما عن مفهوم ذاته الواقعي أي أنه ذو مصدر ضبط خارجي وخاصة في مرحلة المراهقة والتي ييصفها ايريكسون بمرحلة البحث عن الهوية وما يميزها من متناقضات وبالتالي فإننا نرفض الفرض الصفري

ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مصدر الضبط ومفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

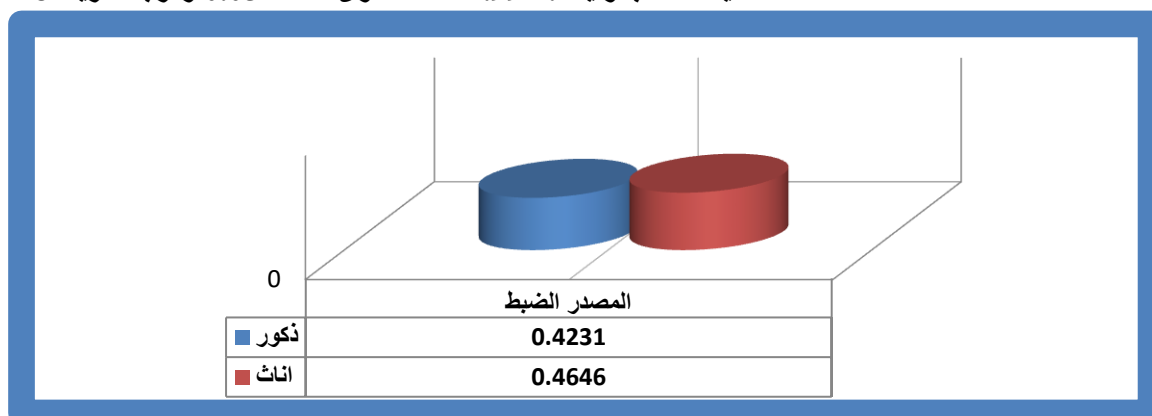
الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مصدر الضبط تعزى لمتغير الجنس استخدام اختبار 'ت' (ستودنت) للدلالة على الفروق بين المتوسطات عند متغير الجنس ✓ والقاعدة الرفض والقبول هي إذا كانت قيمة 'T' المحسوبة أكبر من قيمة 'T' الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (11) توجد فروق ذات دلالة إحصائية وإلا العكس

الجدول رقم (11): يوضح الفروق بين المتوسطات لفئتي الجنس

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة		
غير دال	0.05	78	1,285	0,15436	0,4231	26	ذكور	مصدر الضبط
				0,12522	0,4646	54	إناث	

قيمة T الجدولية : 1,994 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 78



من خلال الجدول رقم (11), تبين لنا: إن المتوسط الحسابي لفئة الذكور: 0,4231 ومتوسط الحسابي لفئة الإناث بلغ: 0,4646 ، وقيمة T المحسوبة بلغت 1,285 وهي أقل من T الجدولية (1,994) عند درجة حرية (78) بمستوى دلالة (0.05). وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مصدر الضبط تعزى لمتغير الجنس.

تشير هذه النتيجة إلى أن كل من الذكور والإناث لا يختلفون في نوع مصدر الضبط حيث دلت دراسات على أن تلاميذ المرحلة الثانوية والإكمالية أن مستوى مصدر الضبط لديهم خارجي وبالتالي فهم يرون أن ليس لهم دخل فيما يحدث لهم وإنما يرجع ذلك لكل من الصدفة والحظ وقوة الآخرين ذكورا كانوا أم إناثا ، وهذا مايتفق مع دراسة (أبو سكران، 2009؛ وبن الزين، 2005) .

الفرضية الثالثة :

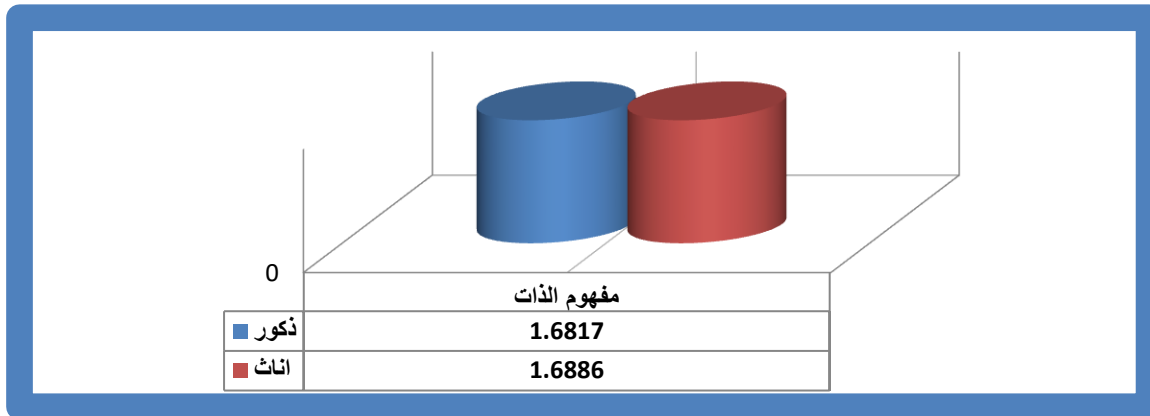
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مفهوم الذات تعزى لمتغير الجنس استخدام اختبار 'ت' (ستودنت) للدلالة على الفروق بين المتوسطات عند متغير الجنس

والقاعدة الرفض والقبول هي إذا كانت قيمة 'T' المحسوبة أكبر من قيمة 'T' الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (12) توجد فروق ذات دلالة إحصائية وإلا العكس

الجدول رقم (12): يوضح الفروق بين المتوسطات لفئتي الجنس

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	
غير دال	0.05	78	0,246	0,10107	1,6817	26	ذكور
				0,12327	1,6886	54	إناث

قيمة T الجدولية : 1.994 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 78



من خلال الجدول رقم (12) تبين لنا: إن المتوسط الحسابي لفئة الذكور : 1,6817 ومتوسط الحسابي لفئة الإناث بلغ : 1,6886 ، وقيمة T المحسوبة بلغت 0.246 وهي أقل من T الجدولية (1.994) عند درجة حرية (78)

بمستوى دلالة (0.05). وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مفهوم الذات تعزى لمتغير الجنس.

وتشير هذه النتيجة إلى أن ما يميز الذكور هو نفسه ما يميز الإناث من رؤية لمفهوم الذات خاصة وأنهم ينتمون إلى نفس المرحلة العمرية والتي قطع فيها مفهوم الذات شطرا طويلا من التكوين متأثرا بعوامل قد تكون متشابهة إلى حد كبير بين تلاميذ المرحلة الثانوية ونظرا لأنهم ينتمون إلى نفس البيئة الاجتماعية وما تشترك فيه من أساليب تربوية وثقافية

واجتماعية انعكست على مفهوم الذات لدى تلاميذ هذه المرحلة ، وهذه النتيجة تتفق مع عدة دراسات ومنها دراسة (الحموي،2009؛ عقل 2009 ؛ سليمان2013) .

الفرضية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد العينة في مصدر الضبط تعزى لمتغير

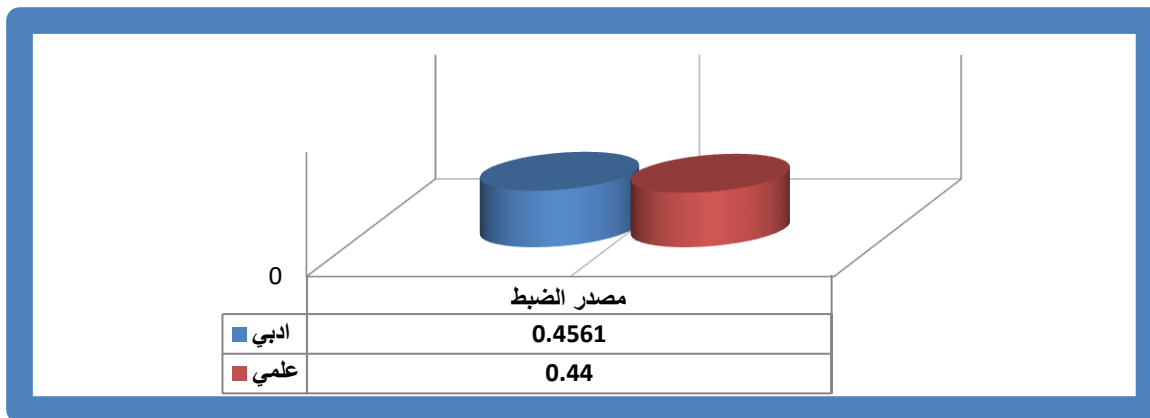
التخصص

استخدام اختبار 'ت' (ستودنت) للدلالة على الفروق بين المتوسطات عند متغير الجنس ✓ والقاعدة الرفض والقبول هي إذا كانت قيمة 'T' المحسوبة اكبر من قيمة 'T' الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (13) توجد فروق ذات دلالة إحصائية وإلا العكس

الجدول رقم (13): يوضح الفروق بين المتوسطات لفئتي التخصص

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة		
غير دال	0.05	78	0,4900	0,14123	0,4561	55	ادبي	مصدر الضبط
				0,12508	0,4400	25	علمي	

قيمة T الجدولية : 1.994 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 78



من خلال الجدول رقم (13) تبين لنا: إن المتوسط الحسابي لفئة تخصص ادبي: 0,4561، ومتوسط الحسابي لفئة تخصص علمي بلغ: 0,4400 ، وقيمة T المحسوبة بلغت 0.4900 وهي **اقل** من T الجدولية (1.994) عند درجة حرية (78) بمستوى دلالة (0.05). وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد العينة في مصدر الضبط تعزى لمتغير **التخصص**.

تشير هذه النتيجة إلى تشابه كل من العلميين والأدبيين في مصدر الضبط داخليا كان أو خارجيا وذلك لأن دراسة تخصص ما يكون للميل دور أكبر حيث أصبح في الآونة الأخيرة للتلميذ الحق في اختيار الشعبة التي يدرسها

وذلك من خلال ملئه لاستمارة الرغبات نهاية السنة الرابعة متوسط ، أي أن شعبة دراسته في المرحلة الثانوية ناتجة عن اختياره فلا يرجع ذلك إلى الصدفة والحظ وقوة الآخرين وإنما لميوله ورغباته . وهذا ما أدى إلى هذه النتيجة .

الفرضية الخامسة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مفهوم الذات تعزى لمتغير

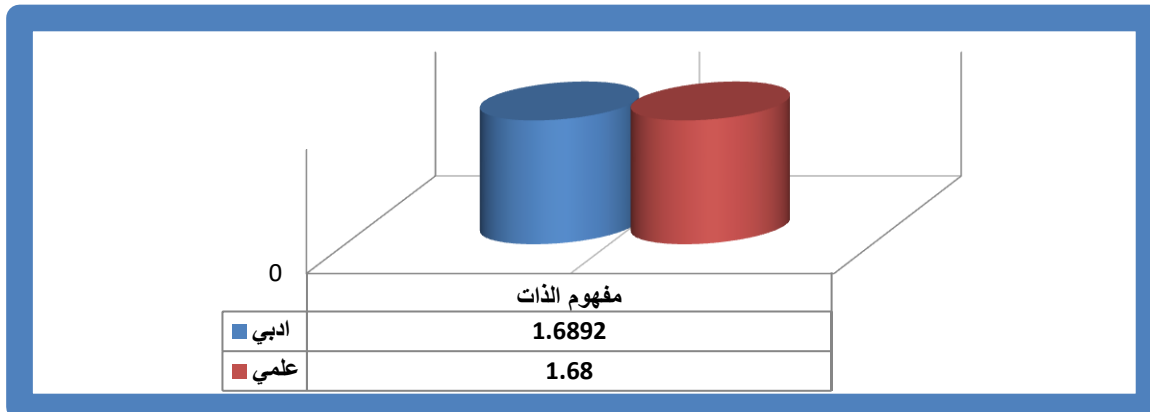
التخصص

استخدام اختبار 'ت' (ستودنت) للدلالة على الفروق بين المتوسطات عند متغير الجنس ✓ والقاعدة الرفض والقبول هي إذا كانت قيمة 'T' المحسوبة أكبر من قيمة 'T' الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (14) توجد فروق ذات دلالة إحصائية وإلا العكس

الجدول رقم (14): يوضح الفروق بين المتوسطات لفئتي **التخصص**

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة		
غير دال	0.05	78	0,329	0,11125	1,6892	55	أدبي	مفهوم الذات
				0,127780	1,6800	25	علمي	

قيمة T الجدولية : 1.994 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 78



من خلال الجدول رقم (,,,,,) تبين لنا: إن المتوسط الحسابي لفئة تخصص أدبي: 0,4561 ومتوسط الحسابي لفئة تخصص علمي بلغ: 0,4400 ، وقيمة T المحسوبة بلغت 0.4900 وهي **أقل** من T الجدولية (1.994) عند درجة حرية (78) بمستوى دلالة (0.05). وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مفهوم ذات تعزى لمتغير **التخصص**.

تشير هذه النتيجة إلى أن الشعبة العلمية كانت أو أدبية لا تعكس إختلافا في مفهوم الذات لدى التلاميذ ؛ لأن التخصص يرتبط بالميل أكثر منه بتصور الفرد لذاته . حيث أننا نجد التلاميذ المتفوقين دراسيا وكذا المتأخرين في كلا الشعبتين علمية وأدبية وكل له مفهومه الخاص لذاته .

1- الاستنتاجات :

توصلت نتائج الدراسة الميدانية إلى ما يلي :

- توجد علاقة ارتباطية سالبة وضعيفة بين مصدر الضبط ومفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مصدر الضبط تعزى لمتغير الجنس .
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مفهوم الذات تعزى لمتغير الجنس .
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مصدر الضبط تعزى لمتغير التخصص .
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مفهوم الذات تعزى لمتغير التخصص .
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مفهوم الذات تعزى لمتغير نوع مصدر الضبط .
- و بذلك تحقق الهدف من الموضوع و هو التعرف على مصدر الضبط و علاقته بمفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

2- الاقتراحات :

- 1- دراسة الوعي الذاتي و علاقته بمصدر الضبط .
- 2- دراسة التوافق النفسي و علاقته بمصدر الضبط .
- 3- دراسة أساليب التنشئة الأسرية و لعاقبتها بمصدر الضبط .
- 4- دراسة مفهوم الذات و علاقته بالتفاعل الاجتماعي .
- 5- دراسة أساليب التدريس و علاقتها بمصدر الضبط .
- 6- دافع الإنجاز و علاقته بمصدر الضبط .
- 7- تأكيد الذات و علاقته بمصدر الضبط .
- 8- الذات المدركة و علاقتها بمصدر الضبط .
- 9- الوعي الذاتي و علاقته بتحقيق الذات

خلاصة :

فبعد تحليل النتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات للتأكد من صدقها وعدمه واضعين جملة من الاقتراحات لتكون نقطة انطلاق نحو بحوث ودراسات علمية جديدة ؛ لأن المعرفة مستمرة باستمرار الحياة الانسانية .

خاتمة :

يتضح من خلال البحث في جانبيه النظري و الميداني أنه توجد علاقة عكسية حتى و إن كانت ضعيفة بين كل من مصدر الضبط و مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، حيث أن هذه العلاقة لم تنشأ من العدم وإنما نشأت نتيجة تداخل كل من هذين المفهومين في تكوين الشخصية الإنسانية ، وذلك لأن كلا منهما يتأثر بالآخر ويؤثر فيه سواء بطريقة إيجابية أو سلبية ، وهذا يرجع لأن هناك عوامل أسرية وتربوية واجتماعية تؤثر في تكوينهما ونموهما ، مما يؤدي بالفرد إما لأن يدرك ذاته إدراكا يتوافق مع قدراته وإمكاناته وكذا واقعه المادي والمعنوي وبذلك تنشأ شخصية سوية متوافقة مع ذاتها ومجتمعها أو يحدث انشطار بين ذاته المدركة وذاته المثالية مما يحدث اضطرابا في الشخصية .

وإلى جانب تأثير هذه الشخصية بأساليب التنشئة الاجتماعية وما تقدمه من تعزيزات ومكافآت يبني عليها الفرد ذاته فيصبح بذلك فردا واثقا في نفسه مسؤولا عن قراراته وذلك لأنها لم تكن ناتجة عن الصدفة والحظ وقوة الآخرين وإنما كانت ناتجة عن الجهد الذي بذله وكذا عما يتميز به من إمكانيات وقدرات ومن هنا كان بالإمكان توجيه التلاميذ لأن يكونوا على درجة عالية من التوافق وذلك من خلال فهمهم لذواتهم وتربيتهم على أن يكونوا مسؤولين على قراراتهم النابعة عن معرفة واضحة لأهدافهم .

فما يميز الطبيعة الإنسانية المرونة والمطاوعة وهذا ما يعطي لكل من الوالدين والمربين فرصة لأن ينشئوا جيلا واثقا في نفسه مؤكدا لذاته وبذلك يصبح المجتمع يملك رأس مال بشري يحقق به الرقي في جميع مجالات الحياة .

المراجع

المراجع :

- 1- أبو أسعد ، أحمد ؛ عريبات ، أحمد (2009) ، نظريات الارشاد النفسي والتربوي ، دار المسيرة ، الأردن.
- 2- أبو زيد ، ابراهيم أحمد (1987) ، سيكولوجية الذات والتوافق ، دار المعرفة الجامعية ، مصر .
- 3- أبو علام ، رجاء محمود (2007) ، منهاج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، ط6 ، دار النشر للجامعات ، مصر .
- 4- أحمد ، سهير كامل (2007) ، سيكولوجية الشخصية ، ط1 ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر .
- 5- أحمان ، لبنى (2012) ، العلاقة بين مصدر الضغط والمعتقدات اللاعقلانية لدى عينة من الطلبة الجامعيين ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، مجلة اللوحات للبحوث ودراسات ، العدد 16 ، الجزائر .
- 6- بوزيد ، ابراهيم (2009) ، علاقة وجهة الضبط باليأس لدى عينة من العائدين إلى الجريمة ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر .
- 7- بوعلاق ، محمد (2012) ، الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي ، ط1 ، دار الأمل ، الجزائر .
- 8- بن زين ، نبيلة (2005) ، مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا ، رسالة ماجستير ، جامعة ورقلة ، الجزائر .
- 9- زهران ، حامد عبد السلام ، (1980) ، التوجيه والإرشاد النفسي ، ط2 ، عالم الكتب ، مصر .
- 10- زهران ، حامد عبد السلام (1997) ، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط3 ، عالم الكتب ، مصر .
- 11- زغلول ، عماد عبد الرحيم (2013) ، مدخل إلى علم النفس ، ط1 ، دار المسيرة ، الأردن .
- 12- الحربي ، حنان (2006) ، معتقادات الكفاية العامة والأكاديمية واتجاه الضبط وعلاقتها بالتحليل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية والأكاديمية ، رسالة الماجستير ، جامعة أم القرى ، المملكة السعودية .
- 13- يوسف ، عصام (2006) ، التوجيه التربوي والارشاد النفسي ، ط1 ، دار أسامة ، الأردن .

- 14- ملحم ، سامي ملحم (2006) ، سيكولوجية التعليم والتعلم ، ط2 ، دار المسيرة ، الأردن .
- 15- ملحم ، سامي محمد ، (2007) ، مبادئ التوجيه والارشاد النفسي ، ط1 ، دار المسيرة ، الأردن .
- 16- سعيد ، سعاد جابر (2008) ، سيكولوجية التفكير والوعي بالذات ، ط1 ، عالم الكتب الحديث ، جدار الكتاب العلمي ، الأردن .
- 17- عائشة ، بدوري ؛ مفيدة ، زكور () ، مركز الضبط وعلاقته بمهارات التعامل مع الضغوط المهنية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة ورقلة ، الجزائر .
- 18- عباس ، محمد خليل وآخرون (2007) ، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1 ، دار المسيرة ، الأردن .
- 19- عبد الهادي ، جودت وآخرون (2007) ، مبادئ التوجيه والارشاد النفسي ، ط1 ، دار الثقافة ، الأردن .
- 20- عدس ، عبد الرحمن (1999) ، علم النفس التربوي (نظرة معاصرة) ، ط2 ، دار الفكر ، الأردن .
- 21- علام ، صلاح الدين (2002) ، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، دار الفكر ، مصر .
- 22- علوان ، فادية (2003) ، مقدمة في علم النفس الارتقائي ، ط1 ، مصر .
- 23- عفاري ، إبتسام (2011) ، العلاقة بين وجهة الضبط والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
- 24- قاضي ، يوسف مصطفى وآخرون (1981) ، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، ط1 ، دار المريخ ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- 25- قرة ، حسن أحمد ، العكيلي ، جابر وادي (2014) ، سيكولوجية الوعي الذاتي والاقناع الاجتماعي ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي ، الأردن .
- 26- ربيع ، محمد شحاتة (2011) ، علم النفس الاجتماعي ، ط1 ، الأردن .
- 27- شهاب ، شهرزاد (2010) ، موقع الضبط وعلاقته بمتغير الجنس وسنوات الخدمة لدى المرشدين التربويين ، في مركز محافظة نينوي .
- 28- ظاهر ، أحمد قحطان (2004) ، مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، دار وائل ، الأردن .

القواميس :

29- البستاني ، فؤاد افرام (1986) ، منهج الطلاب ، ط46 ، دار المشرق ، بيروت .

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .

أعمل حاليا على إعداد رسالة الماستر توجيه و إرشاد ، حيث إنني أحتاج إلى معرفة رأي التلاميذ والتلميذات الكرام من أفراد عينة البحث المتمثلة في عينة من تلاميذ وتلميذات ثانويتي أولاد عدي لقبالة .

لذا أرجو منكم المساهمة في إنجاح هذه الدراسة وذلك بتحري الدقة في الإجابة والتي تتطلبها طبيعة الأسئلة التي يتضمنها الاستبيانان .

أمل منكم اقتطاع بعض الوقت للإجابة عليها، وكما تعلمون فإن هذه المعلومات التي ستفضلون بإعطائها ستحاط بالسرية التامة ، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

مع خالص شكري وامتناني سلفا :

آمل تعبئة الفراغات :

☐	أنثى	☐	ذكر	الجنس
--------------------------	------	--------------------------	-----	-------

☐	أدبي	☐	علمي	التخصص
--------------------------	------	--------------------------	------	--------

تتكون كل فقرة من عبارتين أشير إليهما بالرمز (أ،ب).حدد بدقة العبارة التي تتفق مع وجهة نظرك بوضع علامة (×) أمام العبارة التي تفضلها . وفي حالة أنك توافق على ما جاء في العبارتين أو أنك لا توافق على ما جاء بهما بالمرّة،وفي هذه الحالة عليك أن ترجح إحداهما على الأخرى و تختار أنها الإجابة المناسبة .

1	(أ)	يقع الأبناء في المشكلات لأن آباءهم يعاقبونهم كثيرا جدا
	(ب)	معظم مشاكل الأبناء في هذه الأيام ناتجة عن تساهل آباءهم معهم
2	(أ)	ترجع الكثير من الأحداث التعيسة في حياة الناس لسوء الحظ .
	(ب)	أغلب مشكلات الناس ناتجة عن الأخطاء التي يرتكبونها
3	(أ)	أحد الأسباب الرئيسية للمشكلات بين الناس ترجع لرغبتهم في إحداثها وعدم تلافيها.
	(ب)	سيكون هناك دائما مشكلات بين الناس مهما حاولوا منعها
4	(أ)	يحصل الفرد على المدى الطويل على الاحترام الذي يستحقه في هذه الدنيا
	(ب)	مما يأسف له انه مهما بذل الفرد من جهد فإن قيمته كفرد في كثير من الأحيان لا توضع موضع التقدير .
5	(أ)	الاعتقاد بأن المعلمين ظالمون وغير منصفين للطلاب اعتقاد غير صحيح.
	(ب)	تتأثر درجات الطلاب إلى درجة كبيرة بالأحداث العارضة أو بالصدفة.
6	(أ)	لايمكن للفرد أن يصبح قائدا فعلا إذا لم تتوفر فيه الكفايات والمهارات المطلوبة.
	(ب)	يرجع فشل الأكفاء من الناس في أن يكونوا قادة إلى عدم اغتنامهم للفرص المتاحة لهم
7	(أ)	بعض الناس لا يحبونك مهما حاولت جادا اكتساب حبهم
	(ب)	إنما يفشل في اكتساب حب الناس من لايعرف كيف يتعامل معهم
8	(أ)	تلعب الوراثة دورا رئيسيا في تحديد شخصية الفرد
	(ب)	خبرة الفرد في الحياة هي التي تحدد شخصيته
9	(أ)	أعتقد أن ماسيحدث سوف يحدث ولا حيلة لي في ذلك
	(ب)	ترك الأمور للظروف لم يفدني كما أفادني اتخاذ القرار للقيام بعمل محدد
10	(أ)	أعتقد أنه نادرا ما يواجه الطلاب المجتهدون صعوبة في الامتحانات
	(ب)	كثيرا ما أجد أن أسئلة الامتحان غير مرتبطة بالمقرر، لذلك فالإستذكار غير مفيد أحيانا

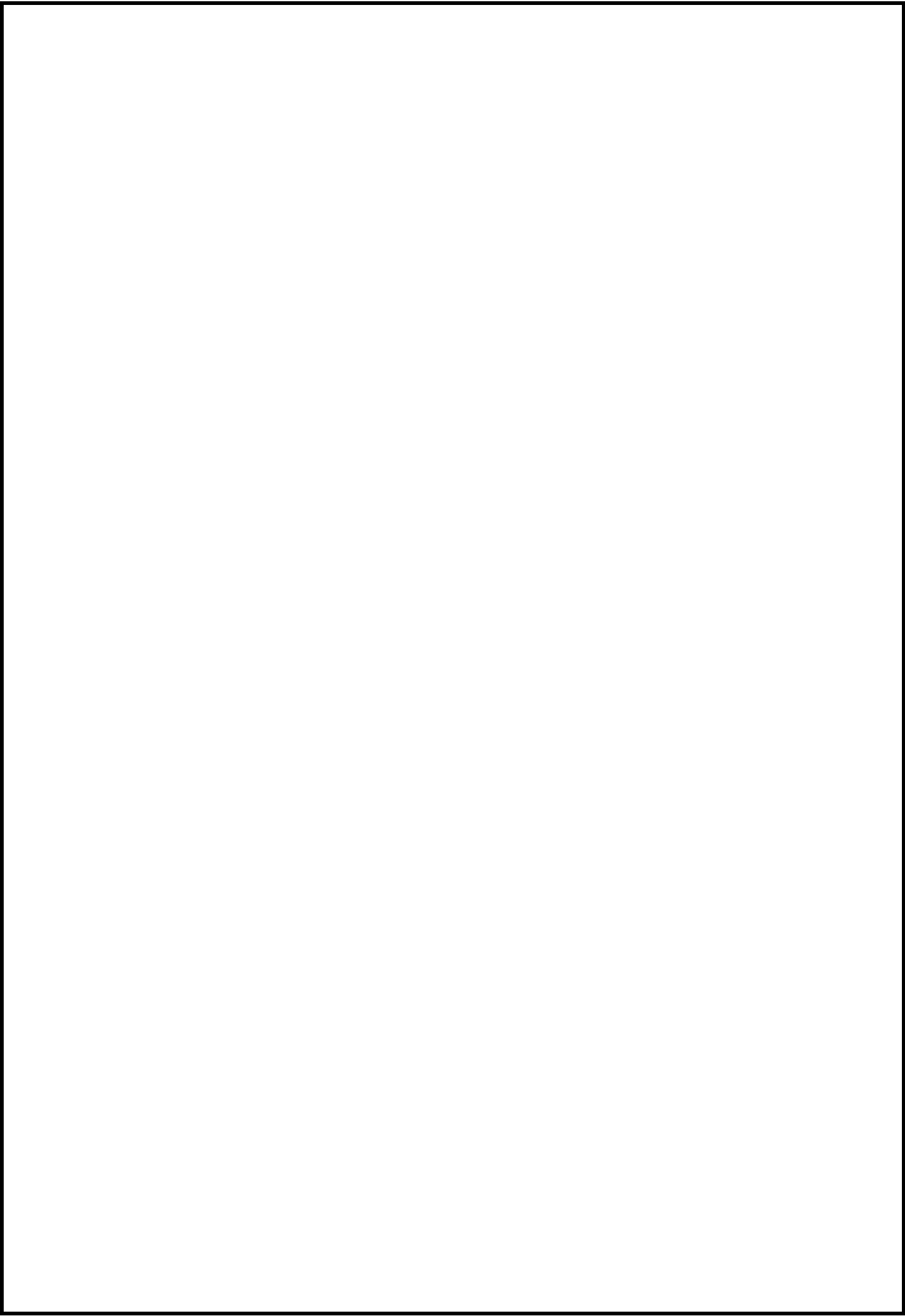
11	(أ)	يعتمد النجاح على العمل الجاد ، ودور الحظ في ذلك بسيط أو غير موجود على الإطلاق
	(ب)	يعتمد الحصول على عمل جيد بدرجة أساسية على وجود الفرد في المكان المناسب في الوقت المناسب
12	(أ)	يمكن للفرد العادي أن يؤثر في القرارات السياسية والاجتماعية العامة
	(ب)	يدار هذا العالم بواسطة عدد قليل من الناس في مراكز القوة ولا يستطيع الفرد العادي أن يفعل شيئا حيال ذلك
13	(أ)	عندما أضع خططا فغالبا ما أحرص على أن تكون قابلة للتنفيذ
	(ب)	ليس من الحكمة دائما أن أخطط لفترة مستقبلية بعيدة لأن كثيرا من الأشياء تتحول إلى مسألة حظ جيد وحظ سيء
14	(أ)	هناك نوع سيء من الناس ولا يرجى منه خير
	(ب)	هناك جانب من الخير في كل فرد من الناس
15	(أ)	عندما أحصل على ماأريد فإن للحظ دور صغير أو ليس له دور في ذلك
	(ب)	عندما نقرر أن نفعل شيئا أو نختاره فإننا غالبا ما نقوم بإجراء القرعة
16	(أ)	الوصول إلى منصب الرئيس يعتمد على من كان محظوظا ليكون أو لا في المكان المناسب
	(ب)	حصول الناس على الأشياء الجيدة يعتمد على قدراتهم ، وليس للحظ إلا دور ضئيل في ذلك
17	(أ)	فيما يتعلق بشؤون العالم ، معظمنا ضحايا لقوى لا نستطيع فهمها أو التحكم فيها
	(ب)	يستطيع الناس التحكم في أحداث العالم بالمشاركة الفعالة في الشؤون السياسية والاجتماعية
18	(أ)	يدرك أغلب الناس أن حياتهم محكومة بالأحداث العارضة
	(ب)	أعتقد انه لا يوجد في الواقع شيء اسمه الحظ
19	(أ)	يجب أن يكون الفرد مستعدا للإعتراف بالخطأ
	(ب)	من الأفضل في كثير من الأحيان أن نتستر على أخطائنا
20	(أ)	من الصعب أن تعرف ما إذا كان الآخرون يحبونك أم لا
	(ب)	يتوقف عدد أصدقائك على شخصيتك وسلوكك

21	(أ)	على المدى البعيد نجد الأشياء السيئة التي تحدث لنا تقابلها أشياء أخرى حسنة
	(ب)	معظم الأشياء السيئة تحدث نتيجة لفقدان القدرة أو الجهل أو الكسل
22	(أ)	يمكن أن نمنع صور الفساد لو بذلنا جهودا كافية
	(ب)	من الصعب على الناس أن يتحكموا فيما يجري في مكاتب أصحاب المناصب
23	(أ)	أحيانا لا أستطيع أن أفهم كيف يصل المعلمون إلى الدرجات التي يعطونها للتلاميذ
	(ب)	الدرجات التي أحصل عليها في المدرسة لها علاقة بالجهد الذي أبذله في الإستذكار
24	(أ)	الزعيم الناجح يتوقع أن يقرر الناس لأنفسهم ما يجب أن يفعلوه
	(ب)	الزعيم الناجح يوضح لكل فرد ما يجب عليه أن يفعله
25	(أ)	أشعر في كثير من الأحيان بقلّة تأثيري على الأحداث التي تقع لي .
	(ب)	من المستحيل أن أصدق أن الصدفة أو الحظ يلعب دورا هاما في حياتي.
26	(أ)	يشعر الناس بالوحدة لأنهم لم يحاولوا أن يكونوا أصدقاء للآخرين .
	(ب)	أشعر بعدم جدوى المحاولات الشاقة لاكتساب مودة الناس و صداقتهم ، فإذا كانوا يحبونك فهم يحبونك .
27	(أ)	هناك اهتمام مبالغ فيه بالألعاب الرياضية في المدارس الثانوية .
	(ب)	الألعاب الرياضية الجماعية طريقة ممتازة لبناء الشخصية .
28	(أ)	كل ما يحدث لي هو نتيجة مباشرة لأعمالي الخاصة .
	(ب)	أشعر أحيانا بقلّة تحكمي في الإتجاه الذي تسير فيه حياتي .
29	(أ)	لا أستطيع أن أفهم في كثير من الأحيان لماذا يتصرف المسؤولون بالطريقة التي يتصرفون بها .
	(ب)	على المدى البعيد ، يمكننا القول أن الناس مسؤولون عن سوء الإدارة

الفقرات	نعم	لا
23. استطيع ان ارسـم بطريـقة جيـدة.		
24. أجيد العزف على بعض الآت الموسيقية.		
25. أتصرف بطريقة غير مقبولة في البيت.		
26. إنني بطيء في إنهاء واجباتي المدرسية.		
27. إنني عضو هام في صفي.		
28. إنني عصبي.		
29. عيوني جميلة.		
30. أستطيع تقديم تقرير جيد أمام الصف..		
31. غالبا ما أصرح أو أحلم بأشياء خارج المدرسة.		
32. أوجه النقد لإخوتي وأخواتي.		
33. يظهر أصدقائي ميلا نحو أفكارى..		
34. غالبا ماأقع في مشكلة أو أضطراب.		
35. أطيع أوامر أهلي.		
36. إنني إنسان محظوظ.		
37. أنزعج كثيرا.		
38. يتوقع أهلي عمل أشياء كثيورة مني.		
39. أحب نفسي كما هي.		
40. أشعر بأنني مستثنى أو مستبعد من بعض المواقف.		
41. شعري جميل.		
42. غالبا ما أتطوع لأعمال داخل المدرسة.		
43. أتمنى لو كانت شخصيتي غير ماهي عليه.		
44. أنام جيدا في الليل.		

لا	نعم	الفقرات
		23. استطيع ان ارسـم بطريـقة جيـدة.
		24. أجيد العزف على بعض الآت الموسيقية.
		25. أتصرف بطريقة غير مقبولة في البيت.
		26. إنني بطيء في إنهاء واجباتي المدرسية.
		27. إنني عضو هام في صفي.
		28. إنني عصبي.
		29. عيوني جميلة.
		30. أستطيع تقديم تقرير جيد أمام الصف..
		31. غالبا ما أصرح أو أحلم بأشياء خارج المدرسة.
		32. أوجه النقد لإخوتي وأخواتي.
		33. يظهر أصدقائي ميلا نحو أفكارى..
		34. غالبا ماأقع في مشكلة أو أضطراب.
		35. أطيع أوامر أهلي.
		36. إنني إنسان محظوظ.
		37. أنزعج كثيرا.
		38. يتوقع أهلي عمل أشياء كثيورة مني.
		39. أحب نفسي كما هي.
		40. أشعر بأنني مستثنى أو مستبعد من بعض المواقف.
		41. شعري جميل.
		42. غالبا ما أتطوع لأعمال داخل المدرسة.
		43. أتمنى لو كانت شخصيتي غير ماهي عليه.
		44. أنام جيدا في الليل.

الفئة	نعم	لا
65. ينحصر دوري في الألعاب والرياضة بالمشاهدة وليس بالمشاركة.		
66. أنسى ما أتعلمه.		
67. يجد الناس سهولة في التعامل معي.		
68. أفقد أعصابي بسهولة.		
69. أتمتع بشهرة وشعبية بين البنات.		
70. أقرأ وأطلع بعض الكتب غير المدرسية.		
71. أفضل العمل وحدي على العمل مع الجماعة.		
72. أحب إخوتي و أخواتي.		
73. أتمتع بمظهر وشكل جيدين.		
74. غالبا أكون خائفا.		
75. غالبا ما تسقط الأشياء مني وتتكسر.		
76. إنني مخلص في عملي وعلاقاتي وأستحق ثقة الناس على ذلك .		
77. إنني مختلف على الناس الآخرين.		
78. تخطر على بالي أفكار سيئة.		
79. إنني أبكي بسهولة.		
80. إنني شخص جيد.		



الحمد لله
الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا
هدى الله لنا